فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2025/3/15 العدد : 6682

الخبر الرئيسي

حماس ترد على مقترح استئناف المرحلة الثانية من مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو يرجئ الرد على قبول حماس مقترح الوسطاء إلى مساء السبت

وزير الخارجية المصري: لجنة إدارة غزة محل توافق... والأمن ستتولاه السلطة الفلسطينية

أبو ردينة: الأولوية حاليا لتولي السلطة مسؤولياتها بقطاع غزة وانسحاب "إسرائيل" الكامل منه

السودان والصومال وأرض الصومال ترد على تسريبات حول استقبال الغزيين

البيت الأبيض يزعم أن حماس تضع مطالب غير واقعية تمنع التوصل إلى اتفاق في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة: الأولوية حاليا لتولي السلطة مسؤولياتها بقطاع غزة وانسحاب "إسرائيل" الكامل منه	6
.3	المكتب الحكومي بغزة يرصدُ مؤشرات عودة شبح المجاعة وتفاقُم الأوضاع الإنسانيَّة	7
.4	"الأخبار": تحضيرات لزيارة عباس وبحث في نزع السلاح.. ماجد فرج في بيروت: سلّمونا المخيمات	8
.5	"الخارجية الفلسطينية" تكثف اتصالاتها على المستويات كافة لحماية المسجد الابراهيمي	9
.6	شاهين توقع مع وزير خارجية تشيلي ثلاث اتفاقيات ثنائية	9
.7	فتوح يطالب لتفعيل لجان الحماية للتصدي لجرائم المستعمرين	10
	المقاومة:	
.8	حماس: نتنياهو يرفض أي صيغة قد تؤدي إلى إتمام اتفاق خوفاً من تفكك حكومته	10
.9	حماس: القرارُ الأمريكيّ الأوروبيّ بحجب قناة الأقصى انتهاكٌ صارخٌ لحريَّة العمل الإعلاميّ	11
.10	إعلام إسرائيلي: حماس متجذرة بالشعب الفلسطيني ولا يمكن تقويضها	11
.11	حماس: ممارسات الاحتلال ضد المقدسيين في رمضان تستوجب ردًا حازمًا	12
.12	حماس والجهاد تبحثان مجريات تطبيق وقف إطلاق النار	12
.13	جيش الاحتلال: إطلاق نار على مسلحين تسللوا إلى مستوطنة بالضفة	13
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	نتنياهو يرجئ الرد على قبول حماس مقترح الوسطاء إلى مساء السبت	13
.15	عائلات الأسرى الإسرائيليين تطالب بالاتفاق على عودتهم دفعة واحدة	14
.16	"إسرائيل" تقرر التفاوض على الحدود مع لبنان "تحت النار" ولمدة شهرين	15
.17	جيروزاليم بوست: هذا ما جرى في البنتاغون قبل تفجيرات البيجر	16
.18	الجيش الإسرائيلي يقتل ويعتقل طالبي لجوء أجانب بعد "رصد تسللهم من الأردن"	17
	الأرض، الشعب:	
.19	غزة: 6 شهداء و12 مُصاباً في القطاع إثر غارة من مُسيرة وإطلاق نار	17
.20	قوات الاحتلال تقتحم مناطق بالضفة وتمنع الاعتكاف بالمسجد الأقصى	18
.21	كارثة بيئية تهدد الحياة في غزة بعد غرق الشوارع بمياه الصرف الصحي	18
.22	استشهاد صياد بعد قصف الاحتلال مركبه بقذيفة في منطقة بحر السودانية شمال غزة	19
.23	ارتفاع عدد الشُّهداء الصَّحفيين في غزَّة منذ 7 أكتوبر إلى 206	19

24.	شهيد برصاص الاحتلال خلال مواجهات في قرية سالم شرق نابلس	19
25.	سوء التغذية و"فقر الدم" بنتشران في غزة بين الأطفال والحوامل	20
26.	دمرته الإبادة الإسرائيلية... إعادة افتتاح أول مسجد بجباليا شمال غزة	20
27.	إنتاج فلسطين من التمور بلغ حوالى 22 ألف طن العام الماضي	21
	مصر:	
28.	وزير الخارجية المصري: لجنة إدارة غزة محل توافق... والأمن ستتولاه السلطة الفلسطينية	21
29.	سائقو شاحنات المساعدات بالعريش يعربون عن تضامنهم العميق مع الفلسطينيين	23
	لبنان:	
30.	لبنان يتجاهل "عروض التطبيع" الإسرائيلية	23
	عربي، إسلامي:	
31.	السودان والصومال وأرض الصومال ترد على تسريبات حول استقبال الغزيين	24
32.	وفد من دروز سورية يزور "إسرائيل" لأول مرة منذ 50 عاما وسط انتقادات	24
	دولي:	
33.	البيت الأبيض يزعم أن حماس تضع مطالب غير واقعية تمنع التوصل إلى اتفاق في غزة	25
34.	اتصالات أميركية لتهجير أهل غزة للسودان والصومال	26
35.	مجموعة السبع: ضرورة استئناف إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة	26
36.	واشنطن تطرد سفير جنوب أفريقيا وتتهمه بـ"كراهية" ترامب	27
37.	إيرلندا تؤيد الخطة العربية لإعادة إعمار غزة وتدعو لدعم دولي	27
38.	مسؤول أميركي ينفي لـالشرق الأوسط إقالة ترامب مبعوثه لشؤون الرهائن آدم بوهلر	27
39.	مقررة أممية تدعو لإجراء تحقيقات في استشهاد معتقلين بمعتقلات الاحتلال	28
40.	"أوتشا" يحذر من تصاعد عنف المستعمرين في الضفة	28
41.	أميركا تعتقل طالبة فلسطينية وتلغي تأشيرة أخرى هندية	29
42.	الأغذية العالمي: لا إمدادات لغزة منذ 2 مارس بسبب غلق "إسرائيل" للمعابر	29
43.	محامو الطالب محمود خليل: اعتقاله انتهاك للدستور الأميركي	30

44.	جامعة كولومبيا تطرد مجموعة من الطلبة المتضامنين مع فلسطين وتلغي مؤقتاً شهادات تخرجهم	30
45.	جامعة أمستردام تعلق مؤقتا التبادل الطلابي مع نظيرتها العبرية في القدس	31
46.	رئيس بلدية بفلوريدا يسعى لطرد دار سينما من مقرها بسبب فيلم عن التهجير الفلسطيني	31
	تقارير	
47.	تقرير: التحقيق بهجوم نير عوز... فشل الجيش الإسرائيلي هو الأكبر في تاريخه	31
	حوارات ومقالات	
48.	لماذا لن يعود نتنياهو لقرار الحرب؟... حلمي مُوسى	34
49.	خيارات إيران في المرحلة المقبلة... حسن نافعة	38
50.	هذا ما سيفعله الرئيس الشرع لمواجهة إسرائيل... محمود علوش	41
	كاريكاتير:	44

***

1. حماس ترد على مقترح استئناف المرحلة الثانية من مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى

كشف **مصدر خاص مطلع للجزيرة** نت عن تفاصيل رد حركة (حماس) على مقترح الوسطاء المتعلق باستئناف المرحلة الثانية من مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة وصفقة تبادل الأسرى.

وقال المصدر إن الحركة ربطت موافقتها على إطلاق سراح الجندي عيدان ألكسندر، الذي يحمل الجنسية الأميركية، إضافة إلى جثامين 4 آخرين من مزدوجي الجنسية، بأن يكون ذلك في إطار التجسير لاستكمال الاتفاق واستئناف استحقاقات المرحلة الأولى والبدء فورا بالتفاوض على المرحلة الثانية. وشددت على أن يبقى الملحق الذي قدمته للوسطاء كجزء من اتفاق وقف إطلاق النار المعلن في 17 يناير/كانون الثاني الماضي، لا أن يمهد لاتفاق جديد كما يريد الاحتلال. وبموجب الملحق المقدم من الحركة فإنه بمجرد الإفراج عن الأسير ألكسندر والجثث الأربع، سيتم الإفراج عن عدد من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يتم الاتفاق على أعدادهم.

وأكدت الحركة على بدء مفاوضات غير مباشرة بين الجانبين في اليوم التالي تحت رعاية الوسطاء الضامنين لتنفيذ شروط المرحلة الثانية، بما في ذلك الترتيبات اللازمة للوقف الدائم لإطلاق النار والانسحاب الكامل من قطاع غزة، إضافة إلى التوصل لاتفاق بشأن مفاتيح تبادل باقي الأسرى، على أن يتم استكمال هذه المفاوضات خلال 50 يوما.

واشترطت الحركة أن يتم فتح المعابر ودخول المساعدات والإغاثة والتجارة فور الاتفاق على هذا المرفق. وتضمن المرفق أيضا، التأكيد على استمرار الإجراءات المتفق عليها في المرحلة الأولى، بما في ذلك دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والوقود، ووقف العمليات العسكرية والإيقاف المؤقت للطيران واستمرار عمل مؤسسات الأمم المتحدة ووكلائها والمنظمات الأخرى وإعادة تأهيل البنية التحتية من كهرباء ومياه وصرف صحي واتصالات وطرق في جميع مناطق القطاع.

وخلال هذه المرحلة، سيتم إدخال المستلزمات والمتطلبات اللازمة لإيواء السكان الذين فقدوا بيوتهم خلال الحرب، بما يشمل 60 ألف بيت مؤقت (كرفان) و200 ألف خيمة، إضافة إلى إعادة تأهيل وتشغيل المستشفيات والمراكز الصحية والمخابز وإدخال المعدات المدنية لإزالة الركام والسماح لسكان القطاع بالسفر والعودة من الخارج عبر معبر رفح دون أي قيود. كما أكدت الحركة ضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل خلال هذه المرحلة من محور صلاح الدين (فيلادلفيا) وإلغاء نقطة الفحص على شارع صلاح الدين محور نتساريم، إضافة إلى الانتهاء من إعداد الترتيبات والخطط لإعادة الإعمار.

ونص المرفق على أن يضمن الوسطاء الولايات المتحدة ومصر وقطر استكمال المفاوضات المشار إليها للوصول إلى الاتفاق بشأن الوقف الدائم لإطلاق النار والانسحاب الكامل من قطاع غزة والتوصل لاتفاق بشأن مفاتيح تبادل باقي الأسرى.

وختمت الحركة بالتأكيد على أن هذا المرفق يعتبر جزءا لا يتجزأ من اتفاق وقف إطلاق النار الدائم وتبادل الأسرى والمحتجزين بين الجانبين والذي تم التوقيع عليه في العاصمة القطرية الدوحة في 17 يناير/كانون الثاني الماضي.

الرد الإسرائيلي

في المقابل، جاء الرد الإسرائيلي بالمطالبة بإطلاق 11 أسيرا إسرائيليا من الأحياء من بينهم عيدان ألكسندر، إضافة إلى رفات 16 أسيرا، وسيكون ذلك مقابل الإفراج عن 120 أسيرا فلسطينيا من المحكومين بالمؤبد و1110 أسرى إضافة إلى رفات 160 أسيرا من غزة. وتضمن الرد الإسرائيلي الشروع مباشرة بعد عملية التبادل بمفاوضات غير مباشرة بين الجانبين تحت رعاية الوسطاء الضامنين بشأن الترتيبات اللازمة للوقف الدائم لإطلاق النار في قطاع غزة. كما سيتم الاتفاق على مفاتيح وشروط تبادل باقي الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة في قطاع غزة، على أن تستكمل هذه المفاوضات خلال 40 يوما. وتابع الرد الإسرائيلي أنه عند الاتفاق سيتم إطلاق سراح باقي الأسرى الأحياء والأموات لدى المقاومة.

وتضمن الرد الإسرائيلي القبول بمطالب حركة حماس فيما يتعلق باستمرار الترتيبات المتفق عليها في المرحلة الأولى من اتفاق الدوحة والمتعلقة بدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية ووقف العمليات العسكرية والإيقاف المؤقت للطيران والبدء بإعادة تأهيل البنية التحتية ودخول مستلزمات ومتطلبات إيواء النازحين، على أن يتم "وضع آلية متفق عليها للتأكيد من أن المساعدات سيتم استلامها من المدنيين فقط".

واشترطت إسرائيل أنه مع الشروع بالمفاوضات غير المباشرة لا بد لها من "الحصول على إشارات حياة وتقارير طبية" عن أسراها في القطاع، على أن يتم مقابلة ذلك بالمثل فيما يتعلق بالأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وكان **المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف** أكد أن واشنطن قدمت اقتراحا يضيق الفجوات لتمديد وقف إطلاق النار في غزة. وفي بيان لويتكوف ومجلس الأمن القومي الأميركي، قال ويتكوف إن المقترح يتضمن تمديد وقف إطلاق النار في غزة إلى ما بعد رمضان وعيد الفصح اليهودي، وإن التمديد المقترح يتيح الوقت للتفاوض على إطار عمل لوقف إطلاق نار دائم.

الجزيرة.نت، 2025/3/15

2. أبو ردينة: نعطي الأولوية حاليا لتولي السلطة مسؤولياتها بقطاع غزة وانسحاب "إسرائيل" الكامل منه

رام الله: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن دولة فلسطين، وتعقيبا على ما ورد في بيان وزارة خارجية مجموعة السبع (G7) الصادر اليوم[أمس] الجمعة، تؤكد على أن الأفق السياسي المبني على حل الدولتين المستند لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، الذي يؤدي إلى تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة بعاصمتها القدس الشرقية، هو الحل السياسي الذي يحقق السلام والاستقرار والأمن للجميع في المنطقة. وأكد أن **الأولوية حاليا هي لتثبيت وقف إطلاق النار وتدفق المساعدات الإنسانية وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها كاملة في قطاع غزة**، وانسحاب اسرائيل الكامل منه، وتنفيذ خطة اعادة الإعمار دون تهجير لأبناء شعبنا من ارض وطنهم، والتأكيد في ذات الوقت على اهمية خلق هدنة شاملة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، ووقف الأعمال الاحادية التي تنتهك القانون الدولي، الأمر الذي سيؤدي إلى خفض التصعيد لتطبيق الافق السياسي المبني على الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/14

3. المكتب الحكومي بغزة يرصدُ مؤشرات عودة شبح المجاعة وتفاقُم الأوضاع الإنسانيَّة

يدخل قطاع غزة اليوم الثالث عشر من جريمة الاحتلال الصهيونازي، بمنع المساعدات وإطباق الحصار. وأردف: "باتت تداعيات هذه الجريمة على المستوى الإنساني واضحة، ومؤشرات عودة شبح المجاعة وانعدام الأمن الغذائي لا تخطئها عين". وقال المكتب الإعلامي الحكومي، اليوم[أمس] الجمعة، إنه يمكن رصد تصاعُد المجاعة في قطاع غزة من خلال عدة مؤشرات، أبرزها: انعدام الأمن الغذائي وفقدان 80% من المواطنين، مصادرهم للغذاء سواء بتوقف التكيات الخيرية أو توقف صرف المساعدات من الجهات الإغاثية لعدم توفر المواد التموينية والغذائية، وخلو الأسواق من هذه السلع. وأوضح المكتب الحكومي في تصيرح صحفي، أن 25% من مخابز قطاع غزة توقفت عن العمل، بسبب نفاد الوقود، الأمر الذي أثّر على كميات الخبز المقدّمة للمواطنين. وأشار، إلى أنه رصد شحًا كبيرًا وأزمة خانقة في مياه الاستخدام المنزلي وأزمة أكبر في مياه الشرب، بسبب منع الوقود الذي تُشغل به الآبار ومحطات التحلية، وبات 90% من سكان غزة لا يجدون مورد مياه واضطرار البلديات لتقنين تشغيل الآبار حفاظًا على ما هو متوفر من وقود ولضمان إيصال المياه للمواطنين أطول فترة ممكنة. وذكر، أنّ برامج فتح الشوارع وإزاحة الركام والنفايات توقفت في غالبية البلديات للاستفادة من كميات الوقود في تشغيل آبار المياه، ما يعني معاناة مضاعفة للمواطنين ومكاره صحية وبيئية، مؤكدًا أنها ستترك أثرًا كارثيًا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة حاليا. وأضاف، أنّ "إمداد النازحين بالخيام كمأوى مؤقت تأثر بشكل كبير عقب تراجع أعمال إنشاء مخيمات إيواء جديدة لعدم توفر الاحتياجات اللازمة لها". ونوَّه إلى مضاعفة معاناة نحو 150 ألفًا من المرضى المزمنين والجرحى الذين لا يجدون الدواء أو المستهلكات الطبية لمداواتهم، بالإضافة إلى توقف شبه تام لحركة النقل والمواصلات وصعوبة تنقل المواطنين ووصولهم لقضاء مصالحهم، بما فيهم وصول المرضى أو الجرحى للمستشفيات والمراكز الطبية.

وحذّر بأن الساعات القادمة ستحمل معها المزيد من تدهور الواقع الإنساني المنكوب على الصعيد المعيشي والصحي والبيئي، مع ترسخ المجاعة وانعدام الأمن الغذائي والمائي، وانهيار المنظومة الخدماتية والصحية بشكل شبه تام. وطالب الدول العربية والإسلامية، بإنفاذ قراراتهم المتعلقة بكسر الحصار عن غزة، والضغط لفتح معبر رفح، وضمان إدخال احتياجات المواطنين وأولويات القطاع.

فلسطين أون لاين، 2025/3/14

4. "الأخبار": تحضيرات لزيارة عباس وبحث في نزع السلاح.. ماجد فرج في بيروت: سلّمونا المخيمات

وسط معلومات عن تحضيرات لزيارة يقوم بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى بيروت الأسبوع المقبل، تواصلت الاتصالات والمساعي في لبنان والمنطقة بما خصّ «ملف المخيمات الفلسطينية» في لبنان، حيث تمارس الولايات المتحدة ومن خلفها إسرائيل الضغط الكبير لأجل انتزاع قرار لبناني رسمي بنزع سلاح المخيمات بالقوة إن اقتضى الأمر، واتخاذ إجراءات تحاصر أي نشاط لفصائل المقاومة الفلسطينية في لبنان، وخصوصاً حركتي «حماس» والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وعلمت «الأخبار» أن رئيس المخابرات العامة في سلطة رام الله ماجد فرج، زار لبنان قبل أقل من أسبوعين، والتقى بعيداً عن الإعلام الرئيس جوزيف عون، فيما عقد فريق من ضباط المخابرات الفلسطينية اجتماعات مع مديرية الاستخبارات في الجيش اللبناني ومع جهات أمنية أخرى. ويُفترض أن يتم ترتيب لقاءات للرئيس الفلسطيني مع الرؤساء الثلاثة وأن يعقد اجتماعات مع الفصائل الفلسطينية في مقر إقامته في بيروت.

وبحسب المعلومات فإن زيارة فرج التي قيل إنها تمهيدية لزيارة عباس، ركّزت على موضوع المخيمات من زاوية أن السلطة تدعم خطة نزع السلاح ليس في المخيمات الواقعة جنوب نهر الليطاني فقط، بل في كل لبنان. وعرض فرج «خدمات السلطة» لجهة الإشراف على المرحلة الانتقالية وتولّي عناصر من أمن السلطة المسؤولية الأمنية داخل المخيمات وحصر التنسيق معهم من قبل الجهات الحكومية اللبنانية، على أن يصار إلى وضع قائمة بسلسلة من القرارات التي تتعلق بالأوضاع الاجتماعية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين لكي يقرّها مجلس الوزراء.

وترافقت هذه اللقاءات، مع قرار رئيس الحكومة نواف سلام إعادة تكليف باسل الحسن بإدارة ملف الحوار الفلسطيني – اللبناني، وهو ملف يتبع لرئاسة الحكومة في لبنان، خصوصاً أن الحسن لديه تصوّره الخاص بمستقبل وضع المخيمات، وهو من الذين يروّجون لمشروع يقضي بسحب الأسلحة من المخيمات كخطوة أولى، تليها إزالة الوضعية الخاصة للمخيمات من خلال دمجها بمحيطها السكني وإخضاعها بصورة تامة للسلطات اللبنانية المدنية والإدارية والقضائية والعسكرية، وأن يصار إلى التعاون مع الفصائل من أجل تسليم كل المطلوبين للسلطات اللبنانية، والعمل على «إزالة الصورة السلبية» عن المخيمات في لبنان.

وتقول المصادر إن فرج الذي لا يمانع مثل هذا التصوّر، كان لديه جدول أعماله الإضافي، لجهة تجديد محاولته إدخال تغيير كبير في إدارة السفارة الفلسطينية في بيروت، وهو الذي يعمل منذ سنوات على إطاحة السفير الحالي أشرف دبور، وذلك في سياق عمل فرج على الإمساك بكل

مفاصل القوة الخاصة بحركة فتح في لبنان. وبحسب معلومات «الأخبار» فإن السلطات اللبنانية أبلغت فرج بأنها لا تعتقد بأن الوقت مناسب لإدخال تغييرات شاملة على آلية التواصل مع القوى السياسية والجهات الأهلية في المخيمات، وأن الإطار الموجود حالياً يُعتبر الأنسب للبنان، كونه يجمع كل الفصائل ذات الثقل الشعبي في المخيمات، وحيث أظهرت التجارب السابقة إمكانية الوصول عبره إلى تفاهمات تمنع انفجار المخيمات.

الأخبار، بيروت، 2025/3/14

5. "الخارجية الفلسطينية" تكشف اتصالاتها على المستويات كافة لحماية المسجد الابراهيمي

رام الله: قالت وزارة الخارجية إنها تتابع انتهاكات الاحتلال واجراءاته أحادية الجانب غير القانونية التي تستهدف فرض السيطرة على الحرم الإبراهيمي الشريف، وذلك مع الدول والمؤسسات الأممية المختصة وفي مقدمتها اليونسكو. وأكد الوزارة في بيان صدر عنها، يوم الجمعة، أن سيطرة الاحتلال بالقوة على أجزاء إضافية من الحرم الإبراهيمي تندرج في إطار محاولاته المستمرة لتهويده بالكامل وتحويله عنوة لكنيس، وفرض تغييرات جذرية استعمارية على واقعه التاريخي والقانوني. وطالبت، المجتمع الدولي بمختلف مكوناته ومؤسساته وعلى رأسها اليونسكو بتحمل مسؤولياتهم لحماية الحرم، واتخاذ ما يلزم من خطوات يفرضها القانون الدولي لكف يد الاحتلال عن المقدسات المسيحية والاسلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/14

6. شاهين توقع مع وزير خارجية تشيلي ثلاث اتفاقيات ثنائية

سانتياغو: وقعت وزيرة الدولة لشؤون وزارة الخارجية فارسين اغابيكيان شاهين، اليوم[أول أمس] الخميس، مع وزير خارجية تشيلي البيرتو فان كلافين، ثلاث اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجالات مختلفة، التعاون الزراعي، وتعاون جمركي، واتفاقية تتعلق بالعلاقات الدبلوماسية. بدورها، شددت شاهين على ضرورة رفع مستوى تمثيل تشيلي لسفارة، الأمر الذي يعتبر ترجمة لمستوى العلاقات الثنائية المتقدمة بين البلدين وتكملة لاعتراف تشيلي بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/14

7. فتوح يطالب لتفعيل لجان الحماية للتصدي لجرائم المستعمرين

رام الله: طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، بتفعيل لجان الحماية الشعبية للتصدي للجرائم التي يرتكبها المستعمرون، المدعومين من حكومة الاحتلال الإسرائيلي وكان آخرها العدوان على خربة المراجم قرب بلدة دوما جنوب نابلس. وقال فتوح في بيان، يوم الجمعة، أن إقدام المستعمرين على إحراق منازل المواطنين ومركباتهم في الخربة، هي جريمة حرب ضد الإنسانية، وتضاف إلى جرائم الاحتلال واعتداءاته المستمرة على شعبنا، كذلك ضمن مخطط ممنهج تقوده حكومة اليمين المتطرفة لتهجير شعبنا قسرا من أرضه المحتلة، في سياسة تطهير عرقي مدعومة من قوى استعمارية تهدف إلى فرض وقائع جديدة على الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/14

8. حماس: نتنياهو يرفض أي صيغة قد تؤدي إلى إتمام اتفاق خوفاً من تفكك حكومته

غزة: قالت حركة حماس، الجمعة، إنها قدّمت "بادرة إيجابية" بالإعلان عن نيتها الإفراج عن الجندي الإسرائيلي عيدان ألكسندر، الذي يحمل الجنسية الأمريكية "ولا يدور الحديث عن اتفاقات جديدة أو جانبية".

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المتحدث باسم حماس حازم قاسم عقب إعلان البيت الأبيض أن الولايات المتحدة قدمت مقترح "تضييق الفجوات" لتمديد وقف إطلاق النار في غزة إلى ما بعد شهر رمضان وعيد الفصح اليهودي.

وقال قاسم: "قدمنا بادرة إيجابية بالإعلان عن نيتنا الإفراج عن الجندي الإسرائيلي عيدان ألكسندر، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، ولا يدور الحديث عن اتفاقات جديدة أو جانبية، بل المضيّ قُدما في تنفيذ اتفاق الهدنة بمراحله المختلفة". واتهم قاسم، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، برفض أي صيغة قد تؤدي إلى إتمام اتفاق الهدنة، خوفا من تفكك حكومته. وطالب الإدارة الأمريكية بـ"العمل على إلزام الاحتلال بما تم الاتفاق عليه في اتفاق الهدنة بمراحله المختلفة". وقال قاسم: "التهديدات ومحاولات الضغط على المفاوض الفلسطيني لن تثمر عن نتائج إيجابية، ونتطلع إلى إطلاق سراح جميع الأسرى والتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في غزة".

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

9. حماس: القرارُ الأمريكيّ الأوروبيّ بحجب قناة الأقصى انتهاكٌ صارخٌ لحريَّة العمل الإعلاميّ

استنكرت حركة (حماس)، القرار الأمريكي الأوروبي المشترك بحجب قناة الأقصى الفضائية عن كافة الأقمار الصناعية، مؤكدةً أنه استهداف مباشر للإعلام الفلسطيني الحر. واعتبرت حماس في تصريح صحفي، أمس الجمعة، أنَّ القرار انتهاكٌ صارخٌ لحريّة العمل الإعلامي، ولحق شعبنا المشروع في إيصال صوته إلى العالم. وقالت، إنّ "هذا القرار الجائر يمثل استهدافًا مباشراً للإعلام الفلسطيني الحر، الذي ينقل معاناة شعبنا وجرائم الاحتلال أمام العالم، وهو امتداد لمحاولات العدو الفاشلة في تكميم الأفواه وتضييق الخناق على كل المنابر التي تفضح إرهابه المنظم بحق أرضنا ومقدساتنا، ومحاولة حجب الرواية الفلسطينية، ومنع الصحافة ووسائل الإعلام الدولية من دخول القطاع، واستهدافه المتعمّد والمتواصل للصحفيين العاملين فيه. ودعت وسائل الإعلام والمؤسسات الإعلامية والصحفية الدولية إلى إدانة هذا القرار، وتعزيز دورها في فضح انتهاكات الاحتلال المستمرة للقوانين الدولية والأعراف الإنسانية.

وأكدت حماس أن كل محاولات الاحتلال تغييب الحقيقة ستبوء بالفشل، وأن صوت المقاومة سيظل حاضرًا يعبّر عن معاناة شعبنا وحقوقه المشروعة حتى التحرير والعودة.

فلسطين أون لاين، 2025/3/15

10. إعلام إسرائيلي: حماس متجذرة بالشعب الفلسطيني ولا يمكن تقويضها

ركز الإعلام الإسرائيلي على حالة الانقسام الشديد بين النخب العسكرية والسياسية بشأن كيفية التعامل مع حركة (حماس) وطريقة استعادة الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

ونقلت قناة 12 تصريحا للقائد الجديد للمنطقة الجنوبية اللواء يانيف عاسور، قال فيه "تقع علينا مسؤولية وواجب الاستمرار بإصرار حتى تحقيق الانتصار، مهمتنا الأولى هي القضاء على جميع مخربي حماس، والمهمة الثانية هي استعادة الأسرى الأحياء والأموات". وتساءل موشي يعالون، وزير الدفاع ورئيس الأركان الأسبق، عن جدوى استئناف الحرب من دون تحديد صورة اليوم التالي. وقال يعلون "نحن عالقون مع هذه الحكومة غير المستعدة لإطلاق سراح المخطوفين، لأن في داخلها من يهدد بتفكيكها"، مشيرا إلى أن "حكومة بنيامين نتنياهو تريد استئناف القتال.. من أجل ماذا؟ من أجل حرب دون جدوى".

أما ميخا كوبي، وهو مسؤول سابق في جهاز الأمن الداخلي (الشاباك)، فرجح أن تشن إسرائيل ما وصفها بحرب ضارية ضد حركة حماس بعد أن تستعيد 10 أو 12 أسيرا، وقال لقناة 13 إنه شخصيا

يدعم هذا الخيار. وزعم أنه سيكون هناك ضغط كبير على حماس، "ولا شك أننا سنعمل بطرق مختلفة تماما".

في حين، شكك رامي إيغرا، وهو رئيس سابق لشعبة الأسرى والمفقودين في جهاز المخابرات (الموساد)، في إمكانية تقويض حماس، مشيرا إلى أن إسرائيل لم تستطع تحقيق ذلك خلال سنة ونصف من الحرب. وذكّر بأن "إسرائيل ما زالت تحكم الضفة الغربية، وهناك كثير من الحمساويين، ولم تتمكن من القضاء عليهم"، مقرا بأن "حماس حركة دينية متجذرة في الشعب الفلسطيني".

الجزيرة.نت، 2025/3/14

11. حماس: ممارسات الاحتلال ضد المقدسيين في رمضان تستوجب ردًا حازمًا

القدس المحتلة: قالت حركة "حماس" إن ممارسات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وما يتعرض له المقدسيون من عمليات تنكيل متصاعدة، خاصة خلال شهر رمضان، في ظل إطلاق العنان للمستوطنين لتنفيذ مزيد من الاقتحامات، يستوجب موقفًا إسلاميًا حازمًا يردع حكومة الاحتلال المتطرفة عن غطرستها واستهتارها بمشاعر المسلمين ومقدساتهم.

وأضافت "حماس" في بيانٍ صادر عنها، صباح الجمعة، أن استمرار الاحتلال في عدوانه وإجراءاته التعسفية التي تستهدف التضييق على الفلسطينيين خلال شهر رمضان، ومنع اعتكاف المصلين ليلة الجمعة للمرة الثانية في المسجد الأقصى، يشكل تصعيدًا خطيرًا في حربه الدينية، واستهدافًا ممنهجًا لشعائر المسلمين، وإمعانًا في عمليات التهويد التي تطال القدس والمقدسات. ودعت "حماس" أبناء الشعب الفلسطيني، في القدس والضفة والداخل المحتل إلى تكثيف شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى، وعمارة رحابه بالرباط والاعتكاف، وعدم الرضوخ لإجراءات الاحتلال وقيوده، والاستمرار في حماية الأقصى من دنس المستوطنين ومخططات التهويد الممنهجة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/3/14

12. حماس والجهاد تبحثان مجريات تطبيق وقف إطلاق النار

الدوحة: بحثت قيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي، مجريات تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار وخروقات الاحتلال المتكررة واللقاءات التي تمت خلال اليومين الماضيين من أجل استئناف المفاوضات. جاء ذلك خلال استقبال وفد من قيادة حركة حماس برئاسة محمد درويش رئيس المجلس القيادي وفدا من حركة الجهاد الإسلامي ضم زياد النخالة ونائبه محمد الهندي، يوم الخميس في العاصمة القطرية الدوحة.

وأكد الجانبان ضرورة الالتزام الكامل ببنود وقف إطلاق النار ومراحله المختلفة، وخاصة الانسحاب من محور فيلادلفيا وفتح المعابر وتطبيق البروتوكول الإنساني وإدخال احتياجات قطاع غزة كافة، والشروع بتطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق دون قيد أو شرط. وشدد الحضور على التزام المقاومة باستمرار التطبيق الأمين لما وقعت عليه في اتفاق وقف إطلاق النار وجهوزيتها التامة لاستكمال هذا التطبيق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/3/14

13. جيش الاحتلال: إطلاق نار على مسلحين تسللوا إلى مستوطنة بالضفة

القدس: أعلن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، رصده تسلل مسلحين وإطلاق النار تجاههم، في مستوطنة حورشا في مجمع مستوطنات "بنيامين" قرب مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية (خاصة) عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي قوله إنّ قواته "رصدت تسلل مسلحين إلى داخل مستوطنة حرشة حيث أطلقت النار عليهم، ما أدى إلى فرارهم". وأشار المتحدث إلى أنّ "القوات رصدت المسلحين خارج المستوطنة، لينتهي الحدث الأمني". وبحسب هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، "دوت صافرات الإنذار في المستوطنة المذكورة جراء الحادث الأمني". ولم يتحدث الجيش عن وجود إصابات.

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

14. نتنياهو يرجئ الرد على قبول حماس مقترح الوسطاء إلى مساء السبت

أرجأ رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رده على قبول حركة حماس مقترح الوسطاء بشأن تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة إلى مساء غد السبت. وفي وقت سابق اليوم الجمعة، أعلنت حركة حماس موافقتها على إطلاق سراح الجندي عيدان ألكسندر الذي يحمل الجنسية الأميركية، إضافة إلى جثامين 4 آخرين من مزدوجي الجنسية. وأضافت في بيان: "تؤكد الحركة جاهزيتها التامة لبدء المفاوضات والوصول إلى اتفاق شامل حول قضايا المرحلة الثانية"، داعيةً إلى "إلزام الاحتلال بتنفيذ التزاماته كاملة".

وقال مكتب نتنياهو، اليوم الجمعة، في بيان: "في حين قبلت إسرائيل مخطط المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، تصرّ حماس على رفضه ولم تتحرك قيد أنملة. وفي الوقت نفسه، تواصل الانخراط في التلاعب والحرب النفسية". وأضاف البيان: "من المقرر أن يعقد نتنياهو

اجتماعاً مع الفريق الوزاري، مساء السبت، لتلقي تقرير مفصل من فريق التفاوض، والبت في الخطوات المقبلة لإطلاق سراح الأسرى".

في الإطار، زعم مسؤول إسرائيلي في إحاطة صحافية أنّ "عرض حماس المزعوم بالإفراج عن الرهائن الأميركيين كان يهدف إلى تخريب المفاوضات". ونقل موقع أكسيوس الأميركي عن المسؤول الإسرائيلي قوله: "لم تغير حماس موقفها قيد أنملة، رغم جهود إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب والوسطاء القطريين والمصريين، ورغم استعداد إسرائيل للتحلي بالمرونة".

ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن مكتب نتنياهو قوله إنّ "الوفد الإسرائيلي لمحادثات وقف إطلاق النار بغزة في العاصمة القطرية الدوحة سيعود إلى إسرائيل مساء السبت". وعلى ما يبدو أن موقف حركة حماس فاجأ الاحتلال الإسرائيلي بعدما كان يقول إنّ الحركة ترفض كل العروض ولأجل ذلك يستعد الجيش لاستئناف الحرب على غزة.

لكن "أكسيوس" قال نقلاً عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين إنّ المفاوضين غادروا الدوحة، اليوم الجمعة، بعد خمسة أيام من المحادثات التي لم تُسفر عن أي تقدم يُذكر، وفقاً لما نقله عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين. وتريد الولايات المتحدة اتفاقاً يتم بموجبه تبادل عدد من الأسرى وتمديد وقف إطلاق النار حتى نهاية عيد الفصح اليهودي يوم 20 إبريل/ نيسان المقبل.

وأعلن البيت الأبيض أنّ الولايات المتحدة تعهدت بالعمل، خلال فترة وقف إطلاق النار الممتد، على إيجاد حل دائم للصراع في غزة. وأكد البيت الأبيض في بيان أن الوسطاء القطريين والمصريين أبلغوا حماس "بعبارات لا لبس فيها" خلال المفاوضات بأن الاقتراح الأميركي الجديد "يجب تنفيذه قريباً".

وأمس الخميس، قالت وسائل إعلام عبرية إن ويتكوف قدم اقتراحاً محدثاً إلى الطرفين يقضي بإطلاق 5 أسرى إسرائيليين مقابل 50 يوماً من وقف إطلاق النار وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين من سجون الاحتلال وإدخال مساعدات إنسانية والدخول في مفاوضات المرحلة الثانية.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/14

15. عائلات الأسرى الإسرائيليين تطالب بالاتفاق على عودتهم دفعة واحدة

القدس: طالبت عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة، الجمعة، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بتوجيه أوامر للوفد المفاوض بعدم العودة من العاصمة القطرية الدوحة إلا بالاتفاق على عودة جميع الأسرى دفعة واحدة.

وجاءت المطالبة بعد إعلان حماس، الجمعة، موافقتها "على إطلاق سراح الجندي الصهيوني عيدان ألكسندر، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، إضافة إلى جثامين أربعة آخرين من مزدوجي الجنسية".

وقالت عائلات الأسرى الإسرائيليين، في بيان نشرته على حسابها في منصة إكس: "إذا كان تصريح حماس صحيحاً وتحقق، فإن عودة المختطفين يجب أن تكون بداية لاتفاق يعيد الجميع دفعة واحدة وبشكل فوري".

وأضافت: "وإلا فإن هذا اختيار يفكك الصهيونية عن قيمها ويستمر في التخلي عن (أسرى) 7 أكتوبر بناءً على جواز سفر أجنبي. إذا أصرت إسرائيل على التوقف في المنتصف والتخلي عن مواطنيها، فإن كل شعبها اليهودي سيعرف أنها يجب أن تصدر لابنها جواز سفر أجنبي، وإلا فسوف يتم التخلي عنه".

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

16. "إسرائيل" تقرر التفاوض على الحدود مع لبنان "تحت النار" ولمدة شهرين

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن الحكومة الإسرائيلية قررت أن تُجرى مفاوضاتها مع لبنان في الشهرين المقبلين «تحت النار»، أي مع الاستمرار في احتلال المواقع الخمسة على طول الحدود وتصفية أي محاولة لـ«حزب الله» تجاوز نهر الليطاني نحو الجنوب.

وجاء هذا القرار عقب جلسة تقييم استراتيجي عقدها وزير الدفاع، يسرائيل كاتس، مع رئيس أركان الجيش، إيال زامير، وكبار الجنرالات في الجيش والمخابرات، وذلك بعدما قامت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي بغارات استمرت 4 ساعات متواصلة على الحدود السورية اللبنانية. وقد وصفت هذه الغارات بأنها كانت عبارة عن كمين لقوة من «حزب الله»، كانت تعمل هناك على ترتيب عملية نقل أسلحة وذخيرة من مخازن سرية تابعة لها في سوريا إلى لبنان.

وقال كاتس، وفقاً لتسريبات نشرتها صحيفة «معاريف» على موقعها اليوم، إنه وعلى الرغم من المفاوضات الجارية بين البلدين، فسيبقى الجيش الإسرائيلي في المواقع الخمسة التي تموضع فيها داخل لبنان، وسيواصل تعزيزها، «لكي نبقى فيها لفترة طويلة وغير محدودة، في سبيل توفير الأمن لسكان الشمال الذين باشروا العودة إلى بلداتهم بعد تهجير استمر 16 شهراً». وعلل هذا القرار بأن «المفاوضات ستكون طويلة و(حزب الله) سيحاول تخريبها عن طريق عملياته العسكرية ومحاولاته

التي لا تتوقف، لإعادة بناء مواقعه ومخازن الأسلحة التابعة له، وغيرها من العمليات التي تعدُّ خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار».

ووفقاً لمصدر مقرب من كاتس فإنه أصدر تعليماته إلى الجيش «أن يعزز قواته في المواقع الخمسة التي يحتلها في قمم التلال الممتدة على طول الحدود ويستمر في ضرباته القاصمة لـ(حزب الله) بلا هوادة، بغية منعه من العودة إلى الجنوب اللبناني، وتجريده من قدرته العسكرية تماماً وإجباره على البقاء بعيداً عن المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني». وقال إن عقيدة الجيش الجديدة، التي تتحدث عن إقامة ثلاث دوائر دفاع على الجبهات الثلاث يجب أن تنطبق في لبنان بكل قوة، وهي تقضي بتعزيز القوات داخل المناطق في الشمال الإسرائيلي، وإقامة حزام أمني داخل أراضي لبنان على طول الحدود وتحويل الجنوب اللبناني إلى منطقة منزوعة السلاح. وأكد أن هذه الإجراءات «وحدها هي الكفيلة بإتاحة العودة الآمنة للمواطنين الإسرائيليين إلى بيوتهم وبلداتهم في (منطقة) الجليل». وأضاف: «الدرس الذي تعلمناه من هجوم (حماس) في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023 هو أن الجيش الإسرائيلي وحده هو القادر على أن يوفر الأمن».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/14

17. جيروزاليم بوست: هذا ما جرى في البنتاغون قبل تفجيرات البيجر

كشف دانيال (دان) شابيرو، نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط سابقا، معلومات مثيرة عن تفجير أجهزة النداء الآلي "البيجر" التي فجرت في عناصر حزب الله اللبناني يوم 17 سبتمبر/أيلول 2024.

وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية أن شابيرو أكد لها أن وزير الدفاع الأميركي السابق لويد أوستن تلقى مكالمة عاجلة من نظيره الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، أخبره فيها بشكل غامض أن لدى إسرائيل عملية خاصة على وشك تنفيذها في لبنان، لكنه لم يوضح للمسؤول الأميركي ماهية تلك العملية.

وأضافت الصحيفة أن غالانت حجب كل التفاصيل عن لويد أوستن للحفاظ على السرية المطلوبة في مثل هذه العملية الحساسة، قبل أن تنتشر بعد نحو نصف ساعة على المكالمة تقارير عن انفجارات غريبة حدثت في لبنان.

وزاد شابيرو "لم نحصل على تفسير حقيقي لسبب اختيار إسرائيل لتلك اللحظة بالضبط لاستخدام هذه الوسيلة"

وتابع أن ما فهمه الأميركيون هو أنه كان لدى الإسرائيليين قلق من أن قضية البيجر على وشك أن تنكشف، حيث أصبح حزب الله مرتابا منها، وبالتالي لم يعد أمام الجيش الإسرائيلي سوى استخدامها أو خسارتها.

ووصف شابيرو العملية بأنها كانت مفاجئة ومبتكرة وغير عادية، بل مثيرة للإعجاب، مؤكدا أن ذلك كان جزءا من رد فعل كبار المسؤولين في الحكومة الأميركية.

وشرح ذلك بقوله "لقد أُعجبوا بالإبداع والبراعة والسرية والاستهداف الدقيق لعناصر حزب الله وضمان عدم تأثر المدنيين".

الجزيرة.نت، 2025/3/14

18. الجيش الإسرائيلي يقتل ويعتقل طالبي لجوء أجانب بعد "رصد تسللهم من الأردن"

أطلق الجيش الإسرائيلي النار على 8 أشخاص قرب "كيبوتس حمادية" بمنطقة بيسان في الأغوار بعد اجتيازهم الحدود من الأردن، ما أسفر عن مقتل اثنين منهم واعتقال الآخرين؛ بعد انتصاف ليل الخميس – الجمعة. وبحسب تقارير إسرائيلية، فإن الحديث يدور عن 8 عمال أجانب بينهم أربعة من إثيوبيا ومثلهم من سريلانكا، وهم من طالبي اللجوء ويحملون الجنسية الأردنية.

عرب 48، 2025/3/14

19. غزة: 6 شهداء و12 مُصاباً في القطاع إثر غارة من مُسيرة وإطلاق نار

محمد الجمل: استشهد أمس، 6 مواطنين، بينهم شهيدة متأثرة بجروحها، وأصيب 12 آخرون بجروح، جراء غارة من طائرة إسرائيلية مُسيرة، وعمليات إطلاق نار استهدفت أكثر من منطقة داخل القطاع.

واستشهد 4 مواطنين، وأصيب آخرون بجروح، جراء غارة من طائرة إسرائيلية مُسيرة، استهدفت مجموعة من المواطنين في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، حيث أكدت شهود عيان، أن الشهداء كانوا يجمعون الحطب، وقد أطلقت المُسيرة، صاروخ جو أرض باتجاههم. وأكدت مصادر محلية وشهود عيان أن مدينة رفح، أقصى جنوب قطاع غزة، شهدت عمليات إطلاق نار إسرائيلية مُكثفة، استهدفت مناطق جنوب ووسط وغرب المدينة، بالتزامن مع تحليق مُكثف للمُسيرات، التي واصلت

إطلاق النار تجاه معظم المناطق. وواصلت فرق الإنقاذ التابعة للدفاع المدني في القطاع، عمليات البحث عن جثامين مفقودة وعالقة تحت الركام في القطاع، حيث انتشلت عدد من الجثامين، أحدهما من الحي السعودي غرب رفح.

الأيام، رام الله، 2025/3/15

20.قوات الاحتلال تقتحم مناطق بالضفة وتمنع الاعتكاف بالمسجد الأقصى

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحاماتها لمناطق مختلفة في الضفة الغربية وشنت حملة مداهمات واعتقالات، كما دخلت قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى ومنعت الفلسطينيين من الاعتكاف به.

وتزامن ذلك مع استمرار العملية العسكرية لقوات الاحتلال واجتياح مدينة جنين ومخيمها لليوم الـ52 على التوالي، حيث تتواصل عمليات هدم المنازل وإجبار العائلات على النزوح في جنين، إضافة إلى شن حملة اعتقالات قرب بلدة اليامون غرب جنين.

وفي القدس، قالت مصادر للجزيرة إن نحو 100 ألف مصل أدوا صلاتي العشاء والتراويح في اليوم الـ13 من شهر رمضان في رحاب المسجد الأقصى المبارك. وأفادت مصادر للجزيرة بأن قوات الاحتلال اقتحمت المسجد الأقصى، ومنعت المصلين من الاعتكاف فيه للجمعة الثانية في شهر رمضان الجاري.

يذكر أن جيش الاحتلال الإسرائيلي نفذ خلال فبراير/شباط الماضي 1475 اعتداء، في حين نفذ المستوطنون 230 اعتداء على الفلسطينيين في الضفة الغربية، وفق تقرير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية (حكومية).

الجزيرة.نت، 2025/3/14

21.كارثة بيئية تهدد الحياة في غزة بعد غرق الشوارع بمياه الصرف الصحي

تحت وطأة الحصار والتجويع اللذين تفرضهما إسرائيل على قطاع غزة، يواجه الفلسطينيون كارثة بيئية خطيرة تتمثل في غرق بعض الشوارع بمياه الصرف الصحي. الأزمة تفاقمت بسبب توقف محطات الضخ نتيجة إغلاق إسرائيل المعابر ووقف إمدادات الوقود وقطع التيار الكهربائي، مما يهدد صحة المواطنين وينذر بتفشي الأوبئة. متحدث بلدية غزة حسني مهنا، حذّر في حديثه للأناضول من الوضع الذي يزداد سوءاً، مع فيضانات بيئية خطيرة خاصة في المناطق المنخفضة، وسط مخاوف من تفشي الأوبئة والأمراض. يقول مهنا إن "استهداف إسرائيل لمحطات الصرف

الصحي وبرك تجميع مياه الأمطار وخطوط النقل الرئيسية، إلى جانب نقص الوقود اللازم لتشغيل المولدات، أدى إلى كارثة حقيقية في المدينة".

ويؤكد أن الوضع "بات خارج السيطرة، والمياه العادمة تغمر الشوارع في المدينة التي تعاني من آثار الحرب". كما يحذر مهنا من أن هذه الأزمة "تنذر بانتشار الأمراض بشكل غير مسبوق، خاصة في الأحياء المكتظة بالسكان، إضافة إلى انتشار الروائح الكريهة، والحشرات والقوارض".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/14

22.استشهاد صياد بعد قصف الاحتلال مركبه بقذيفة في منطقة بحر السودانية شمال غزة

غزة: استشهد مواطن مساء الجمعة، في منطقة بحر السودانية شمال غزة. وقال مراسل "وفا" إن الصياد محمد رياض صيام (22 عاما) استشهد، قرب بحر منطقة السودانية شمال غزة، بعد إطلاق بوارج الاحتلال قذيفة تجاه مركبه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/14

23.ارتفاع عدد الشُّهداء الصَّحفيين في غزَّة منذ 7 أكتوبر إلى 206

غزة: أعلن منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، الجمعة، وفاة الصحافية آلاء أسعد هاشم متأثرة بإصابتها في قصف إسرائيلي سابق على مدينة غزة خلال الإبادة الجماعية. وبوفاة هاشم، ترتفع إلى 206 حصيلة الصحافيين الفلسطينيين الذين قتلوا خلال الإبادة الإسرائيلية منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

24.شهيد برصاص الاحتلال خلال مواجهات في قرية سالم شرق نابلس

محافظات– "الأيام": استشهد شاب، متأثراً بإصابته الحرجة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، امس، خلال اقتحام بلدة سالم شرق نابلس. وأفادت وزارة الصحة، باستشهاد الشاب عمر عبد الحكيم داوود اشتية (21 عاما)، عقب إطلاق الاحتلال الرصاص عليه خلال اقتحام البلدة، ما أدى لإصابته بالرأس، ووصفت إصابته بالحرجة، ونقل على إثرها إلى المستشفى، قبل أن يعلن عن استشهاده.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، واندلعت خلالها مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي بكثافة، والغاز السام المسيل للدموع، كما احتجزوا طفلا في المنطقة.

من جهة ثانية، تواصل قوات الاحتلال عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ47 على التوالي، ولليوم الـ 34 على مخيم نور شمس، وسط تعزيزات مكثفة ومداهمة للمنازل وإجبار سكانها على الخروج منها بالقوة. وأسفر العدوان المستمر على المدينة ومخيميها عن استشهاد 13 مواطنا، بينهم طفل وامرأتان إحداهما حامل في الشهر الثامن، إضافة إلى إصابة واعتقال العشرات، ونزوح قسري لأكثر من 12 ألف شخص من مخيم نور شمس، ومثلهم من مخيم طولكرم.

الأيام، رام الله، 2025/3/15

25.سوء التغذية و"فقر الدم" بنتشران في غزة بين الأطفال والحوامل

خليل الشيخ: أعلنت "الأونروا"، في تقرير صحي أصدرته قبل يومين، أنه تم تشخيص أكثر من أربعة آلاف طفل وامرأة حامل ومرضع بسوء التغذية الحاد منذ توقف العدوان الإسرائيلي قبل أكثر من شهر. وذكرت مصادر من "الأونروا" أن هذا الرقم قابل للزيادة، لا سيما بعد إغلاق المعابر منذ بداية شهر رمضان، وبالتالي حدوث نقص عام في الحصة الغائية التي تتلقاها المرأة الحامل أو المرضع، وهو ما ينجم عنه سوء التغذية للأطفال. وألقى مسؤولون باللائمة الكاملة على إسرائيل في تردي أوضاع الأطفال الصحية، بما في ذلك الخدج أو حديثو الولادة، مشيرين إلى أن إسرائيل تواصل إغلاق المعابر أمام المساعدات الغذائية، والوقود اللازم لتشغيل التيار الكهربائي.

وأشار الطبيب سعيد صلاح، مدير مستشفى جمعية أصدقاء المريض، إلى أن إغلاق المعابر ومنع تدفق الوقود والمستلزمات الطبية، شكّل خطراً كبيراً على حياة المرضى، خاصة الأطفال والنساء الحوامل.

من جهته، قال الطبيب نبيل أيوب، المتطوع في نقطة طبية وسط مركز إيواء في مخيم جباليا: إن عشرات الأطفال يزورون النقطة لتلقي الرعاية الأولية نتيجة لإصابتهم بوعكات طبية مختلفة التأثير، لكن أكثرهم يعانون من نتائج التلوث البيئي وأمراض فقط الدم.

وذكر أن تلك الأمراض ناجمة عن الواقع البيئي المتردي في المخيم، بينما يعاني جميع المترددين على المركز من سوء تغذية كبير.

الأيام، رام الله، 2025/3/15

26.دمرته الإبادة الإسرائيلية... إعادة افتتاح أول مسجد بجباليا شمال غزة

غزة: أعيد افتتاح أول مسجد في بلدة جباليا بمحافظة شمال قطاع غزة التي طالها دمار واسع خلال نحو 16 شهرا من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل بدعم أمريكي. وأعلنت وزارة الأوقاف

والشؤون الدينية في قطاع غزة، الجمعة، افتتاح مسجد الصفا والمروة في جباليا، بعد عمليات ترميم شملت إصلاح الجدران، وتركيب النوافذ، وفرش السجاد، وإعادة الطلاء. وتعرض المسجد لدمار شامل، وللحرق الكامل من قبل الجيش الإسرائيلي خلال الإبادة الجماعية. وفي 18 فبراير/ شباط الماضي، أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة أن الجيش الإسرائيلي دمر 1109 مساجد من أصل 1244، تدميرا كليا أو جزئيا.

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

27.إنتاج فلسطين من التمور بلغ حوالى 22 ألف طن العام الماضي

رام الله – وفا: قال رئيس مجلس النخيل والتمور، إبراهيم إدعيق، إن إنتاج فلسطين من التمور بلغ حوالى 22 ألف طن العام الماضي، صدّرت منه ما نسبته 72% (حوالى 16 ألف طن).

وأوضح أن فلسطين تُصدّر التمور إلى أكثر من 24 سوقا عالمية بشكل مباشر، وتوجد أسواق أخرى تصدر إليها بشكل غير مباشر مثل تركيا التي تستورد التمر وتعبئه بطرق مختلفة مع المكسرات والمجففات وتصدره، مشيرا إلى أن تركيا أكثر بلد يستورد التمر من فلسطين، إذ استوردت العام الماضي 5000 طن.

ونوه إلى أن عدد أشجار النخيل في فلسطين يبلغ حوالى 360 ألف شجرة، وهناك 24 ألف دونم من أصل حوالى 42 ألف دونم مزروعة بأشجار النخيل في الأغوار. ووفق وزارة الزراعة، فقد بلغ عدد مزارع النخيل 817 مزرعة، ويصل عدد المزارع التي يزيد فيها عدد الأشجار على 500 شجرة 153 مزرعة، تشكل 85% من مساحات أشجار النخيل في مناطق الأغوار الفلسطينية. وحسب برنامج التسويق الإلكتروني في الوزارة، فقد تم تصدير التمور إلى قرابة 32 دولة خلال العام 2024.

الأيام، رام الله، 2025/3/13

28.وزير الخارجية المصري: لجنة إدارة غزة محل توافق... والأمن ستتولاه السلطة الفلسطينية

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أن لجنة التكنوقراط المقترحة لإدارة غزة «محل توافق»، مشيراً إلى أن الخطة العربية الإسلامية لإعادة الإعمار تعتبر الأمن مسؤولية السلطة الفلسطينية. وكشف تدريب مجندين جدد «لنشرهم وملء الفراغ الأمني» في القطاع. ورأى عبد العاطي في مقابلة مع «الشرق للأخبار»، أن الموقف الأميركي من غزة «يتطور بشكل إيجابي»، معتبراً أن تصريحات الرئيس دونالد ترمب بأنه لا حاجة لطرد سكان القطاع من أراضيهم «تطور شديد الأهمية، ونحن نقدر أهمية هذا التصريح في هذا التوقيت».

وقال إن وزراء اللجنة السداسية العربية اتفقوا خلال اجتماعهم «البنَّاء والمهم» مع المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف في الدوحة، الأربعاء الماضي، على أن تكون الخطة العربية الإسلامية «هي الأساس لإعادة الإعمار، وهذه تطورات محمودة وإيجابية». وشدد الوزير المصري على أن الخطة العربية الإسلامية لإعادة الإعمار «متكاملة في الجانب الفني منها، تجيب على الأسئلة المطروحة في ما يتعلق بعملية إعادة الإعمار، وتتضمن أطراً زمنية ومراحل محددة».

ورداً على سؤال عن مستقبل حركة «حماس» وسلاحها، قال: «غير صحيح أن الخطة التي اعتمدت عربياً وإسلامياً لم تتطرق إلى قضايا الحوكمة وقضايا الأمن. كان مطلوباً أن نعالج هذه المسألة، وبالتأكيد لا يمكن تنفيذ الخطة على أرض الواقع من دون توافر ظروف محددة أهمها استدامة وقف إطلاق النار، وهذه مسألة شديدة الأهمية». وأضاف أن «المسألة الثانية هي من سيدير القطاع، والمسألة الثالثة كيفية ملء الفراغ الأمني في القطاع، وهاتان المسألتان تم التطرق إليهما بشكل عام في التقرير المرفق بالخطة، والإجابة كانت واضحة: فيما يتعلق بالحوكمة، نحن نتحدث عن لجنة خاصة بإدارة قطاع غزة تتكون من 15 شخصاً من الشخصيات الفلسطينية من سكان القطاع من التكنوقراط ممن لا علاقة لهم بأي من الفصائل الفلسطينية، وهذا أمر شديد الوضوح. هذه اللجنة ستتولى إدارة القطاع لفترة زمنية محددة».

ورفض الدخول في تفاصيل الأسماء المرشحة لتكون ضمن هذه الشخصيات. لكنه أكد أن هذه اللجنة «ستتولى إدارة شؤون القطاع لمدة 6 أشهر فقط... وهي محل توافق من الفصائل الفلسطينية» رغم أنها «غير فصائلية». وأوضح أن «ما نريد أن نركز عليه أن هناك فترة انتقالية ستتولى هذه اللجنة فيها مهامها، وبالتزامن يتم نشر السلطة الفلسطينية لتتولى مهام الإدارة والحكم».

وفيما يتعلق بقضية الأمن، قال: «تحدثنا عنها بشكل واضح، هناك عناصر شرطة فلسطينية موجودة داخل قطاع غزة وتتبع السلطة الفلسطينية وتتقاضى رواتبها من السلطة، كل ما علينا هو إعادة تدريب هذه القوات الموجودة بالفعل في غزة لتتولى قضية الأمن والاستقرار وإنفاذ القانون. وهناك مجموعة من الأسماء التي وردت إلينا وتمت مراجعتها أمنياً وسيتم البدء في تدريبها وهم مجندون جدد، ليتم نشرهم داخل القطاع لملء الفراغ الأمني». ولفت إلى أن «الأصل هو انتشار السلطة في قطاع غزة تأكيداً للارتباط الموضوعي بين الضفة الغربية والقطاع، باعتبار أنهما الإقليم المستقبلي للدولة الفلسطينية التي نتحدث عنها».

وفي ما يخص انتشار قوة دولية في قطاع غزة والضفة الغربية، حسبما ورد في نص الخطة، أشار عبد العاطي إلى أن هدف الاقتراح «التأكيد على الترابط بين الضفة والقطاع... ضمن الخطوات الملموسة المتخذة على صعيد إقامة الدولة الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/14

29.سائقو شاحنات المساعدات بالعريش يعربون عن تضامنهم العميق مع الفلسطينيين

تستمر معاناة السائقين المصريين بعد أن تقطعت بهم السبل في مدينة العريش شمال سيناء، حيث أمضوا أيام رمضان بعيدا عن أسرهم، بانتظار السماح لهم بعبور الحدود وإيصال المساعدات إلى قطاع غزة، الذي يعاني من حصار خانق بسبب إغلاق إسرائيل المعابر أمام المساعدات الإنسانية.

توقفت الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والمياه إلى غزة على جانبي الطرقات في العريش، حيث يواصل السائقون الانتظار وتحضير وجبات إفطارهم على متن الشاحنات، وسط مشاعر من التذمر والحزن، بسبب غيابهم عن أسرهم في هذا الشهر الفضيل، لكنهم يؤكدون أن أملهم الوحيد هو إيصالها إلى أهل غزة الذين يواجهون ظروفا صعبة. ويقول أحدهم، وهو السائق حمادي أحمد، إنه رغم توفر الطعام والشراب في العريش، إلا أن الوضع صعب، خصوصا أنه يتمنى لو كان بإمكانه مشاركة هذه اللحظات الرمضانية مع عائلته. ويضيف أن أكبر أمل له هو السماح للشاحنات المحملة بالمساعدات بالعبور إلى غزة، حيث يواجه سكان القطاع نقصا حادا في الغذاء والماء، وهو ما يدفعه إلى الصبر والمثابرة.

ويعبر السائقون عن استعدادهم للبقاء في هذه الظروف طالما كان ذلك ضروريا لإيصال المساعدات. إذ لا يمانعون في العودة مجددا إذا استدعى الأمر، معربين عن تضامنهم العميق مع الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2025/3/14

30.لبنان يتجاهل "عروض التطبيع" الإسرائيلية

بيروت–نذير رضا: تجاهل لبنان عروضاً إسرائيلية لتطبيع العلاقات وتطوير المحادثات التقنية المعنية بالتثبت من الانسحاب الإسرائيلي من أراضيه إلى محادثات سياسية؛ إذ تضغط تل أبيب على بيروت بإعلانها أن جيشها سيبقى في النقاط اللبنانية المحتلة لـ«فترة طويلة وغير محددة»، حسبما أعلن وزير دفاعها يسرائيل كاتس، أمس الجمعة. وتمضي إسرائيل في تطبيق سياسة الضغوط على المفاوض اللبناني، بهدف استدراجه إلى اتفاق سياسي يتخطى المباحثات التقنية المحصورة عبر

اللجنة الخماسية بثلاث مهام أساسية، هي: الانسحاب الإسرائيلي من النقاط الخمس التي احتلتها في الحرب الأخيرة، وتحديد الحدود البرية العالقة منذ عام 2006، وهي 13 نقطة حدودية، وإطلاق المحتجزين اللبنانيين لدى إسرائيل. ويرفض لبنان الرسمي هذه الطروحات، ويؤكد أنها غير مطروحة بالنسبة له ويصر على الانسحاب الإسرائيلي من النقاط التي تم احتلالها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/14

31. السودان والصومال وأرض الصومال ترد على تسريبات حول استقبال الغزيين

علق كل من الصومال والسودان وإقليم أرض الصومال على تسريبات بشأن تلقي عروض لاستقبال مهجرين من غزة، وفقا للخطة التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورفضتها الدول العربية والإسلامية. وأكدت الحكومات الثلاث أنها لم تتلق أي عرض باستقبال سكان غزة.

وردا على هذه التسريبات، قال **مسؤول كبير في الحكومة السودانية** إن السودان لم يتلق مثل هذا المقترح وإنه غير مقبول بالنسبة له. ومن جانبه، قال **وزير الخارجية الصومالي أحمد معلم فقي**، إن بلاده ترفض رفضا قاطعا "أي مقترح أو مبادرة من أي طرف من شأنها أن تقوض حق الشعب الفلسطيني في العيش بسلام على أرض أسلافه". وصرح بأن الحكومة الصومالية لم تتلق أي مقترح من هذا القبيل، مضيفا أن مقديشو تعارض أي خطة تتضمن استخدام الأراضي الصومالية لإعادة توطين سكان آخرين.

من جهته، نفى **وزير خارجية أرض الصومال عبد الرحمن طاهر آدم** وجود أي مناقشات مع الولايات المتحدة بشأن توطين الفلسطينيين في الإقليم. وقال آدم –في تصريح للجزيرة– إن حكومة أرض الصومال لم تتلق أي مقترح من واشنطن أو أي من جهة أخرى تتعلق بالفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2025/3/14

32. وفد من دروز سورية يزور "إسرائيل" لأول مرة منذ 50 عاما وسط انتقادات

دمشق–سعاد جروس: أثارت الزيارة التي قام بها وفد من رجال دين دروز، من بلدة حضر السورية، إلى الجولان المحتل، الجمعة، جدلاً واسعاً بين الأوساط السورية عموماً والدرزية خصوصاً، وسط تقدير عام بأن من شأنها زيادة تعقيد المشهد جنوب سوريا، الذي يشهد تدخلاً إسرائيلياً على نطاق واسع.

وأفادت «وكالة الصحافة الفرنسية» بعبور وفد يضم نحو 60 رجل دين من الطائفة الدرزية السورية، خط الهدنة في مرتفعات الجولان المحتل إلى إسرائيل، في أول زيارة من نوعها منذ نحو خمسين عاماً.

وقالت الوكالة إن الوفد عبر في 3 حافلات رافقتها مركبات عسكرية إسرائيلية إلى بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، وتوجه شمالاً لزيارة مقام النبي شعيب في بلدة جولس، بالقرب من طبريا، ولقاء الزعيم الروحي لطائفة الموحدين الدروز في إسرائيل، الشيخ موفق طريف، وفق مصدر مقرب من الوفد.

وكانت تقارير إعلامية قد تحدثت عن مشاركة رجال دين دروز من السويداء في هذه الزيارة، لكن موقع «الراصد»، الذي يُعد من أبرز المواقع الإخبارية المحلية في السويداء، قد نقل عن مصادر دينية نفيها أن يكون بين المشاركين في الوفد رجال دين من محافظة السويداء، وأشارت المصادر إلى أن معظم الذين توجهوا إلى الجولان تربطهم علاقات قرابة من الدرجة الأولى أو الثانية بدروز الجولان. ووفق موقع «الراصد» أثارت الزيارة «جدلاً واسعاً بين الأوساط السورية عموماً والدرزية خصوصاً»، مشيراً إلى أن دروز الجولان المحتل لا يحملون الجنسيات الإسرائيلية، بل فقط جنسيات سورية، لرفضهم التخلي عنها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/14

33. البيت الأبيض يزعم أن حماس تضع مطالب غير واقعية تمنع التوصل إلى اتفاق في غزة

واشنطن – محمد البديوي: زعم البيت الأبيض، اليوم الجمعة، أن حركة حماس تضع في المفاوضات مطالب غير واقعية تحول دون التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في غزة.

وقال البيت الأبيض في بيان صدر عن مكتب المبعوث الرئاسي الخاص ستيف ويتكوف ومجلس الأمن القومي، إنّ "رهان حماس على أن الوقت لصالحها سيئ للغاية، لأنه ليس كذلك، وعليها أن تفهم أن حال إنهاء الموعد النهائي للاستجابة لمقترحنا، فإننا سنرد وفق ذلك".

ودعا البيان، حماس إلى ضرورة تنفيذ المقترح الأميركي الذي قدمه ويتكوف ومدير مجلس الأمن القومي لشؤون الشرق الأوسط إريك تريغر، مساء أول أمس الأربعاء في الدوحة والذي يتضمن "مقترحاً لتقليص الفجوات، يهدف إلى تمديد وقف إطلاق النار لما بعد رمضان وعيد الفصح وإتاحة الوقت للتفاوض على إطار لوقف دائم لإطلاق النار".

ونص البيان على أنه "تم إبلاغ حماس بوضوح من خلال الشركاء قطر ومصر، أن هذا المقترح يجب تنفيذه في القريب العاجل وأن المواطن الأميركي الإسرائيلي عيدان ألكسندر يجب إطلاق

سراحه على الفور، ولكن للأسف اختارت حماس الادعاء علناً بأنها مرنة، بينما هي تضع مطالب غير واقعية"، وأشار البيان إلى أن الرئيس دونالد ترامب أكد بوضوح أن حماس عليها أن تطلق سراح الرهائن فوراً أو أنها ستدفع ثمناً باهظاً. واختتم البيان أن "حماس يجب أن تفهم أننا سنرد إذا انقضى الموعد النهائي من دون استجابة".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/14

34. اتصالات أميركية لتهجير أهل غزة للسودان والصومال

لندن – العربي الجديد: تواصلت الولايات المتحدة ودولة الاحتلال الإسرائيلي مع السودان والصومال وإقليم "صوماليلاند" (إقليم أرض الصومال الانفصالي غير المعترف به دولياً) لبحث تهجير الفلسطينيين إليها، وذلك في إطار خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن غزة التي تحظى بدعم إسرائيلي.

ونقلت وكالة أسوشييتد برس عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين أن الاتصالات شملت حكومتي السودان والصومال وسلطات إقليم أرض الصومال. وقال مسؤولون من السودان، وفقاً للوكالة، إنهم رفضوا مبادرات من الولايات المتحدة، بينما قال مسؤولون من الصومال و"صوماليلاند" لـ"أسوشييتد برس" إنهم ليسوا على علم بأي اتصالات.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/14

35. مجموعة السبع: ضرورة استئناف إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2025/3/14**، عن أ ف ب، ان مجموعة السبع دعت الجمعة إلى استئناف إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة «من دون معوقات» وإلى وقف دائم لإطلاق النار، في بيان ختامي بعد ثلاثة أيام من المباحثات بين وزراء خارجية الدول الأعضاء في كندا. وأكد وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الجمعة ضرورة وجود «أفق سياسي للشعب الفلسطيني».

واضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/14، عن مراسلها** علي برد، ان وزراء خارجية مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى تمكنوا من التوصل إلى إجماع حول بيان ختامي الجمعة، وبالنسبة إلى «السلام والاستقرار الإقليميين في الشرق الأوسط»، فدعا أعضاء المجموعة إلى «إطلاق جميع الرهائن، وإعادة رفات الأسرى المحتجزين لدى (حماس) في غزة إلى ذويهم». وأكدوا على «ضرورة إيجاد أفق سياسي للشعب الفلسطيني، يتحقق من خلال حل تفاوضي للصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، يلبي الحاجات والتطلعات المشروعة للشعبين، ويعزز السلام والاستقرار والازدهار

الشامل في الشرق الأوسط». وأكدوا مجدداً أن «(حماس) لا يمكن أن يكون لها أي دور في مستقبل غزة». وعبّروا عن دعمهم لشعبي سوريا ولبنان، «في سعيهما نحو مستقبل سياسي سلمي ومستقر».

36. واشنطن تطرد سفير جنوب أفريقيا وتتهمه بـ"كراهية" ترامب

الجزيرة – وكالات: أعلن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو –الجمعة– أن الولايات المتحدة طردت سفير جنوب أفريقيا لدى واشنطن، متهما إياه بأنه "يكره البلاد ورئيسها" دونالد ترامب.

وقال روبيو في منشور على "إكس" إن سفير جنوب أفريقيا إبراهيم رسول شخص "لم يعد موضع ترحيب" في الولايات المتحدة، مضيفا أنه "سياسي مثير للفتنة العرقية".

واعتبر روبيو أنه ليس لديه ما يناقشه معه (رسول)، ولذلك فهو "غير مرغوب فيه".

وتعليقا على هذه الخطوة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا إن بلاده أحيطت علما بمنشور الوزير الأميركي وستتواصل مع واشنطن عبر القنوات الدبلوماسية.

الجزيرة.نت، 2025/3/15

37. إيرلندا تؤيد الخطة العربية لإعادة إعمار غزة وتدعو لدعم دولي

دبلن – وفا: رحبت إيرلندا بخطة إعادة الإعمار في قطاع غزة، والتي اعتمدتها الدول العربية مؤخرا.

وقال نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية، وزير الدفاع الإيرلندي سايمون هاريس، في بيان اليوم الجمعة، إن هذه المبادرة توفر مسارا عمليا لإعادة الإعمار، مشدداً على ضرورة أن تستند إلى إطار يضمن تحقيق الاستقرار والسلام الدائم.

وأضاف البيان، أن بلاده تعمل بشكل وثيق مع شركائها في الاتحاد الأوروبي والمنطقة لدعم تنفيذ هذه المبادرة، لافتًا إلى أن التعاون الدولي ضروري لضمان إعادة بناء غزة بفعالية وتحقيق الاستقرار المستدام في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/14

38. مسؤول أميركي ينفي لـ«الشرق الأوسط» إقالة ترمب مبعوثه لشؤون الرهائن آدم بوهلر

واشنطن– هبة القدسي: نفى مسؤول أميركي رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط» إقالة الرئيس دونالد ترمب مبعوثه لشؤون الرهائن آدم بوهلر الذي تفاوض مباشرة مع حركة «حماس».

وجاءت تصريحات المسؤول الأميركي، التي أدلى بها، الجمعة، بعد تقارير نشرتها وسائل إعلام عبرية، الخميس، نقلاً عن مصادر مختلفة، زعمت إقالة بوهلر من منصبه.

وصرح المسؤول الأميركي لـ«الشرق الأوسط» بأن «بوهلر يركز على قضية الرهائن والمحتجزين في جميع أنحاء العالم وفي الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أنه «يواصل العمل لدعم الفريق الذي يقوده المبعوث الخاص ستيف ويتكوف».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/15

39. مقررة أممية تدعو لإجراء تحقيقات في استشهاد معتقلين بمعتقلات الاحتلال

نيويورك – وفا: دعت المقررة الأممية المعنية بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أليس جيل إدواردز، إلى تسريع التحقيقات في استشهاد معتقلين فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في حديث للصحفيين في جنيف، على هامش حضورها الدورة 58 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والتي انطلقت الأسبوع الماضي وتستمر حتى 4 نيسان/أبريل المقبل.

وأشارت المقررة إلى أن دخول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ كان تطورا إيجابيا، منتقدة سوء معاملة المعتقلين في السجون الإسرائيلية خاصة بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر.

وأضافت إدواردز "أن العديد من المعتقلين الفلسطينيين تم إطلاق سراحهم في إطار اتفاقية التبادل، وبعضهم اعتقلوا تعسفيا وكانوا في ظروف صعبة للغاية أثناء احتجازهم".

ووصفت حال المعتقلين بالقول "إن بعضهم بدوا ضعفاء للغاية وإن حالتهم الصحية سيئة، ويجب التحقيق في مسألة التعذيب وإجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة في هذه الحالات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/14

40. "أوتشا" يحذر من تصاعد عنف المستعمرين في الضفة

نيويورك – وفا: حذّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، اليوم الجمعة من تصاعد عنف المستعمرين في بعض مناطق الضفة الغربية، مما يُسبب خسائر بشرية وأضرارًا في الممتلكات ويُعرّض المجتمعات لخطر التهجير.

وأشار المكتب في تقريره اليومي، إلى أن عائلتين تم تهجيرهما في منطقة نابلس، بينهما رضيع وطفل صغير، بعد أن أشعل مستعمرون النار في منزليهما.

وقال المكتب، إنه وعلى مدار العامين الماضيين، وثّق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تهجير أكثر من 2000 فلسطيني في جميع أنحاء الضفة الغربية بسبب تصاعد عنف المستعمرين والقيود المفروضة على التنقل والوصول.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/14

41. أميركا تعتقل طالبة فلسطينية وتلغي تأشيرة أخرى هندية

الجزيرة – وكالات: اعتقلت السلطات الأميركية طالبة فلسطينية وألغت تأشيرة طالبة أخرى هندية في إطار حملة بدأتها إدارة الرئيس دونالد ترامب على من تصفهم بـ"داعمي الإرهاب" في جامعات الولايات المتحدة. وأعلنت وزارة الأمن الداخلي الأميركية –الجمعة– أنه جرى اعتقال لقاء كردية، وهي طالبة فلسطينية من الضفة الغربية شاركت في الاحتجاجات المنددة بالحرب على غزة في جامعة كولومبيا، لانتهاكها شروط تأشيرتها الدراسية. وقالت الوزارة –في بيان– إن تأشيرتها كانت منتهية منذ 26 يناير/كانون الثاني 2022 بعد انقطاعها عن الدراسة.

ويأتي اعتقال لقاء كردية على يد عملاء فيدراليين بعد أيام من اعتقال الطالب والناشط الفلسطيني محمود خليل، لمشاركته في الاحتجاجات التي شهدتها جامعة كولومبيا العام الماضي رفضا للحرب على غزة. كما أعلنت وزارة الأمن الداخلي الأميركية إلغاء تأشيرة رانجاني سرينيفاسان، وهي طالبة هندية تدرس الدكتوراه في التخطيط العمراني بجامعة كولومبيا، بحجة "دعمها العنف والإرهاب".

وقالت الوزارة إن رانجاني تورطت في أنشطة تدعم حركة حماس، وبناء على ذلك تم إلغاء تأشيرتها في 5 مارس/آذار الجاري. وبحسب البيان، قامت الطالبة الهندية "بترحيل نفسها ذاتيا" في 11 مارس/آذار.

الجزيرة.نت، 2025/3/15

42. الأغذية العالمي: لا إمدادات لغزة منذ 2 مارس بسبب غلق "إسرائيل" للمعابر

روما – الأناضول: قال برنامج الأغذية العالمي، الجمعة، إنه لم يتمكن من نقل أي إمدادات غذائية إلى قطاع غزة منذ 2 مارس/ آذار الجاري نتيجة إغلاق إسرائيل لجميع المعابر الحدودية أمام الإمدادات الإنسانية والتجارية. وأوضح البرنامج الأممي أن أسعار المواد الغذائية التجارية آخذة في الارتفاع منذ إغلاق المعابر، حيث زادت أسعار بعض المواد الأساسية مثل الدقيق والسكر والخضراوات بأكثر من 200 بالمئة، وفق موقع "أخبار الأمم المتحدة".

وأشار البرنامج إلى بدء بعض التجار المحليين حجب البضائع بسبب عدم اليقين بشأن وصول إمدادات جديدة. وذكر أن لديه حاليا مخزونات غذائية كافية لدعم المطابخ والمخابز العاملة في القطاع لمدة تصل إلى شهر، إضافة إلى طرود غذائية جاهزة للأكل لدعم 550 ألف شخص لمدة أسبوعين.

وقال البرنامج الأممي إنه يدعم حاليا 33 مطبخا في جميع أنحاء غزة تقدم ما مجموعه 180 ألف وجبة ساخنة يوميا. كما يدعم البرنامج 25 مخبزا، ولكن في 8 مارس اضطرت 6 من المخابز إلى الإغلاق بسبب نقص غاز الطهي.

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

43. محامو الطالب محمود خليل: اعتقاله انتهاك للدستور الأميركي

الجزيرة – وكالات: قال محامو الطالب الفلسطيني محمود خليل إن سياسة إدارة الرئيس دونالد ترامب بترحيل بعض الأجانب الذين شاركوا في الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين غير دستورية، في حين قالت محاميته إنه لا أساس لاتهامه بدعم حركة حماس والإرهاب لمجرد احتجاجه على قصف مدنيين فلسطينيين. ونقلت رويترز عن تود بلانش نائب المدعي العام قوله اليوم الجمعة إن وزارة العدل الأميركية تحقق في ما إذا كانت الاحتجاجات الطلابية في جامعة كولومبيا بسبب حرب غزة تنتهك قوانين الإرهاب الاتحادية. وفي أول دعوى قضائية يقدمونها منذ أن أوضحت السلطات الأميركية "الأساس القانوني" لاعتقال محمود خليل، حثّ محامو الطالب المعتقل قاضي المحكمة الجزئية في مانهاتن جيسي فورمان على إطلاقه فورا من مركز احتجاز المهاجرين نظرا لانتهاك حقوقه في حرية التعبير. وكتب محامو خليل، بقيادة آمي بيلشر من مؤسسة نيويورك للحريات المدنية، في دعوى قضائية مساء أمس الخميس، "سياسة الحكومة غير القانونية المتمثلة في استهداف غير المواطنين بالاعتقال والترحيل بناء على حرية التعبير المحمية هي تمييز في وجهات النظر بما ينتهك التعديل الأول" في الدستور الأميركي.

الجزيرة.نت، 2025/3/14

44. جامعة كولومبيا تطرد مجموعة من الطلبة المتضامنين مع فلسطين وتلغي مؤقتاً شهادات تخرجهم

نيويورك– رائد صالحة: أعلنت جامعة كولومبيا أنها طردت أو أوقفت بعض الطلاب الذين استولوا على مبنى الحرم الجامعي خلال الاحتجاجات التضامنية مع فلسطين في الربيع الماضي، كما ألغت مؤقتا شهادات بعض الطلاب الذين تخرجوا منذ ذلك الحين.

وفي رسالة بالبريد الإلكتروني على مستوى الحرم الجامعي أُرسلت يوم الخميس، قالت الجامعة إن مجلسها القضائي أصدر عقوبات ضد العشرات من الطلاب الذين احتلوا قاعة هاملتون بناءً على "تقييمها لخطورة السلوكيات". ولم تقدم الجامعة تفصيلاً لعدد الطلاب الذين تم طردهم أو إيقافهم عن الدراسة أو إلغاء شهاداتهم، حسبما ذكرت وكالة " أسوشيتد برس" وصحيفة "نيويورك تايمز".

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

45. جامعة أمستردام تعلق مؤقتا التبادل الطلابي مع نظيرتها العبرية في القدس

أمستردام – الأناضول: أعلنت جامعة أمستردام الهولندية، الخميس، أنها علّقت مؤقتا برنامج التبادل الطلابي مع الجامعة العبرية في القدس بسبب خطر التورط في انتهاكات حقوق الإنسان.

وأوضحت جامعة أمستردام، في بيان، أن "اللجنة الاستشارية للتعاون مع أطراف ثالثة"، والتي تم إنشاؤها داخل الجامعة الصيف الماضي، أعربت عن رأي سلبي بشأن استمرار التعاون مع الجامعة العبرية في القدس. وأضاف البيان أن اللجنة الاستشارية لفتت الانتباه إلى القيود المفروضة على الحريات الأكاديمية في الجامعات الإسرائيلية. وذكر أن اللجنة أوصت أيضاً بإنهاء التعاون مع بعض المؤسسات الصينية والمجرية.

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

46. رئيس بلدية بفلوريدا يسعى لطرد دار سينما من مقرها بسبب فيلم عن التهجير الفلسطيني

واشنطن – رويترز: سعى ستيفن ماينر، رئيس بلدية ميامي بيتش في ولاية فلوريدا الأمريكية، إلى حرمان دار عرض من مقرها في ممتلكات المدينة لعرضها فيلم "لا أرض أخرى" (نو أذر لاند) الحائز على جائزة الأوسكار، الذي يتناول تهجير إسرائيليين لمجموعة من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. ويريد ماينر أيضاً إيقاف أي منح مستقبلية لدار عرض (أو. سينما) غير الربحية في ساوث بيتش.

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

47. تقرير: التحقيق بهجوم نير عوز... فشل الجيش الإسرائيلي هو الأكبر في تاريخه

نشر الجيش الإسرائيلي يوم، الجمعة، نتائج تحقيقه حول هجوم حماس على كيبوتس نير عوز، صباح السابع من تشرين الأول/أكتوبر العام 2023. وأكد رئيس فريق التحقيق، الجنرال في الاحتياط

عيران نيف، على أن "فشَل الجيش الإسرائيلي في الدفاع عن نير عوز كبير بشكل خاص، وبين أسباب ذلك أن قوات الجيش الإسرائيلي تمكنت من الوصول إلى البلدة فقط بعد أن كان آخر المخربين قد خرج منها".

وأضاف نيف أنه "لم يكن في أي بلدة مزيج قاتل مشابه من وضع خطير لهذه الدرجة من جهة، وغياب قوة عسكرية من جهة أخرى". وقُتل خلال هذا الهجوم 41 من سكان الكيبوتس، وستة آخرين تواجدوا في حفل قريب وهربوا إلى الكيبوتس، وتم أسر 76 شخصا من سكان الكيبوتس، بينهم 9 أموات، ونُقلوا إلى قطاع غزة. وحسب التحقيق، فقد قُتل 13 أسيرا في الأسر، ولا يزال 5 أسرى أحياء و9 أموات من الكيبوتس محتجزين في غزة.

ونقل أعضاء في الكيبوتس عن رئيس أركان الجيش السابق، هيرتسي هليفي، وقائد القيادة الجنوبية السابق، يارون فينكلمان، قولهما بعد استعراض نتائج التحقيق أمام أعضاء الكيبوتس، في وقت سابق، إن "فشل الجيش الإسرائيلي في نير عوز كان الفشل الأكبر في تاريخ الجيش"، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس".

وحسب التحقيق، فإن نائب قائد الكتيبة 51 في لواء "غولاني"، قال في شبكة الاتصال العسكرية عند الساعة 05:34، في 7 أكتوبر، إن القوات الإسرائيلية تستعد لدى بزوغ الفجر بموجب الأوامر ووفقا لتقييم للوضع، ما دلّ على أنه وباقي القوات في المنطقة لم يعلموا أنه بعد 55 دقيقة ستتوغل قوات حماس إلى إسرائيل ويبدأ هجوم "طوفان الأقصى".

في البداية، دخل 100 – 130 من مقاتلي حماس، وبعد ذلك دخل 300 – 500 مقاتل آخر من عدة فصائل فلسطينية إلى كيبوتس نير عوز المخفي عن أنظار الجيش، واستمر الهجوم أكثر من ست ساعات لم يدخل خلالها جنود إلى أراضي الكيبوتس، كما أن الجيش الإسرائيلي لم يكن يعلم بما يحدث في داخله.

وأشار التحقيق إلى أن "فشل الجيش بعدم وصوله إلى نير عوز ليس تكتيكيا أو أخلاقيا وإنما منهجيا، فالقيادات لم تدرك أن الوضع في نير عوز صعب بشكل خاص، ولذلك لم تولِ أهمية لأرسال قوة إلى هناك على حساب أماكن أخرى. وانهيار منظومة القيادة والإشراف، وخاصة في اللواء والفرقة العسكرية، هو سبب مركزي لعدم وضع صورة الوضع. وكان بالإمكان التوقع من هيئة الأركان العامة أن تحاول السعي لوضع صورية الوضع الحقيقية وعدم الاعتماد على تقارير".

وكانت قوات الكتيبة 51 في "غولاني" تتواجد في مسافة تبع ثلاثة كم عن نير عوز، وعندما بدأت حماس بإطلاق قذائف صاروخية، عند الساعة 06:29، توجهت قوة إسرائيلية نحو السياج الحدودي، بينما كان قوات حماس قد دخلت إلى الأراضي الإسرائيلية، وتوجهت أربع سرايا من قوات النخبة في حماس إلى نير عوز، بينما توجهت سرية واحدة إلى كل واحدة من البلدات الإسرائيلية الأخرى. ولا يزال فريق التحقيق لا يعلم سبب توجه قوات كبير من حماس إلى نير عوز. وقرابة الساعة التاسعة صباحا انتهى القتال في نير عوز، وقتل معظم أفراد فرقة التأهب المسلحة فيه.

وفي الساعات الأربع التالي، يصف التحقيق إخفاقات متكررة لقوات الجيش الإسرائيلي، التي وصل بعضها إلى نير عوز لكنها لم تتمكن من دخوله، وفي حالات أخرى تم إرسال قوات إلى الكيبوتس، لكنها لم تستوعب خطورة الوضع فيه وتوجهت إلى معارك في أماكن أخرى.

وفي الساعة 09:22 وصلت مروحية قتالية إلى طريق تؤدي من غزة إلى نير عوز. وسأل الطيار الضابط الذي يوجهه "هل أرسلتني كي أطلق النار على أراضينا؟"، وتبين أن الضابط الذي يوجهه لم يعلم بحقيقة الوضع في الكيبوتس، وبعد وقت قصير أصيبت المروحية بنيران مقاتلي حماس واضطرت إلى المغادرة، بينما وصلت مروحيات قتالية أخرى واستهدفت مقاتلين فلسطينيين، وقتلت امرأة من سكان الكيبوتس.

بعد ذلك أطلقت دبابة إسرائيلية قذيفتين باتجاه المقاتلين في الكيبوتس ثم توجهت إلى السياج الحدود، وقال التحقيق العسكري إن أداء الدبابة كان خاطئا ولم يتعين عليها التوجه إلى السياج وإنما الدفاع عن البلدات في "غلاف غزة" وبينها نير عوز. كما تعطلت دبابة أخرى، بعد أن أصيبت بخمسة قذائف مضادة للمدرعات، وتم أسر أربعة من جنودها.

وطوال هذه الساعات كان أعضاء الكيبوتس يتوجهون إلى المجلس الإقليمي للبلدات وإلى الجيش الإسرائيلي وجهات أخرى لطلب المساعدة، إلا أن لواء العمليات في هيئة الأركان العامة والقيادة الجنوبية للجيش وفرقة غزة العسكرية لم تكن تعلم بما يحدث في الكيبوتس ولم ترسل قوات، وفقا للتحقيق.

وتبين من التحقيق أنه خلال المعارك في الكيبوتس، تواجد قوات مشاة كثيرة في بلدات قريبة، وبضمنها قوات لواء الكوماندوز، التي سارت في الطريق المؤدية إلى نير عوز، لكن موقع الكيبوتس جعلهم لا يدركون ما يحدث فيه، واستمروا إلى معارك في مناطق أخرى.

وعند الساعة 12:30 تم رصد مغادرة آخر المقاتلين الفلسطينيين لنير عوز، وبعد نصف ساعة دخلت قوة من وحدة "مستعربين" تابعة لحرس الحدود إلى الكيبوتس من دون أن يتواجد أي مقاتل فلسطيني هناك.

وأشار التحقيق إلى أن الكتيبة 51، المسؤولة عن الدفاع عن نير عوز ومنطقته، لم تستعد لسيناريو هجوم كبير كالذي حدث، ولم تتلق إنذارا، وسلسلة القيادة التي تخضع الكتيبة لها انهارت في أقل من ساعة وجنود الكتيبة لم يتمكنوا من التجمع وتقييم الوقت بشكل منظم.

ووفقا للتحقيق العسكري فإن القوات الإسرائيلية لم تصل إلى نير عوز لعدة أسباب، بينها أن المقاتلين الفلسطينيين سدّوا الشارع المؤدي إلى الكيبوتس وعرقلوا تقدم قوات الجيش بشكل كبير؛ قوات قليلة تلقت أمرا واضحا بالوصول إلى نير عوز، وخلال توجهها خاضت معارك مع مقاتلين عند مفترقات طرق؛ ومجموعة جنود تجاوزا أحد المفارق توجهوا إلى مكان آخر؛ وأشار التحقيق أيضا إلى فشل المقرات القيادية للجيش في فهم صورة الوضع وأنها تتعرض لهجوم وانهيار قيادة القوات من مستوى سرية وحتى مستوى فرقة عسكرية، ولم تدرك أن الوضع في نير عوز أصعب من أماكن أخرى.

وجاء في التحقيق أن "الفشل المركزي لجميع القيادات، من مستوى اللواء وحتى هيئة الأركان العامة، كان عدم بناء صورة للوضع وعدم استنفاد المعلومات المتوفرة. ولو جرت هذه الأمور، يرجح أن القوة العسكرية كانت ستصل في وقت مبكر أكثر وستنجح على الأقل في تقليص كبير لاستهداف الكيبوتس وسكانه".

عرب 48، 2025/3/14

48.لماذا لن يعود نتنياهو لقرار الحرب؟

حلمي مُوسى

منذ تم الإعلان عن التوصل إلى اتفاق المراحل الثلاث لوقف النار وتبادل الأسرى في أواخر عهد إدارة بايدن، وبتشجيع من الرئيس المنتخب، دونالد ترامب، كان جليًا أن حكومة نتنياهو لا تنوي تنفيذه بالجملة، وإنما "بالقطاعي"! وكان نتنياهو، الذي سبق أن عرض المقترح نفسه على بايدن قبل إعلان الاتفاق عليه، قد تراجع عن مقترحه بعدما أدرك أن تنفيذه سيؤدي بائتلافه الحكومي إلى الانفراط. ولم يتغير البتة موقفه منذ ذلك الحين وحتى الآن. فتنفيذ الاتفاق، كما كان، مرفوض ليس فقط من وزراء عوتسما يهوديت، الذين انسحبوا بسبب القبول بتنفيذ المرحلة الأولى، ولا من وزراء

الصهيونية الدينية، الذين ربطوا بقاءهم برفض البدء بتنفيذ المرحلة الثانية، وإنما أيضًا برفض الكثيرين من وزراء الليكود. ومعروف أن نتنياهو وافق على صفقة المراحل كنوع من الاضطرار وبهدف نسف الاتفاق في أول فرصة.

كان نتنياهو يعلم أنه، وبقدر ما لديه من هامش مناورة لدى إدارة بايدن، فإنه لا يملك أي هامش من هذا النوع مع إدارة ترامب، التي يتعامل معها وكأنها نوع من كوارث الطبيعة المستحسن تجنب الصدام معها.

وقد انطلقت إدارة ترامب في البداية من أن اتفاق المراحل جيد لإنهاء هذه الأزمة، لكنها، وبقدر ما كان الوقت يمر، صارت تتقرب من الموقف الإسرائيلي. تشهد على ذلك إنذارات ترامب وتهديداته المتكررة لحماس، ليس فقط بشأن الأسرى، وإنما أيضًا بشأن وجودها.

وبديهي أنه عندما لاحظ اليمين الإسرائيلي المتطرف أن ترامب يلتف على نتنياهو من جهة اليمين ويشجعه، خصوصًا بعدما عرض خطة تهجير غزة، صار وضع نتنياهو أضعف. صحيح أن نتنياهو ارتاح في وقت ما إلى حقيقة أنه صار أقرب إلى الوسط بين أغلبية شعبية ومؤسسة أمنية وعسكرية تطالب بتنفيذ اتفاق المراحل، وأغلبية يمينية تلح عليه برفضها. فقد بدا أنه مع انتهاء المرحلة الأولى، عاد نتنياهو إلى موقعه المفضل كزعيم أيديولوجي لليمين المتطرف.

وجاء ذلك القرار الإسرائيلي، بعد جلسة أمنية ترأسها نتنياهو، بمشاركة وزير الحرب وكبار المسؤولين الأمنيين وفريق التفاوض، اعتمدوا خلالها الخطوط العريضة التي اقترحها مبعوث الرئيس الأميركي، ستيف ويتكوف، لوقف مؤقت لإطلاق النار خلال شهر رمضان وعيد الفِصح.

ويتضمن إطلاق سراح نصف الأسرى الإسرائيليين، أحياءً وأمواتًا، في اليوم الأول من الاتفاق، وفي النهاية إطلاق سراح الأسرى المتبقين، أحياءً وأمواتًا، إذا تم التوصل إلى اتفاق على وقف دائم لإطلاق النار. وليس صدفة أن مبعوث ترامب، ستيف ويتكوف، وبعد تصريحاته القوية والمتكررة بشأن وجوب تنفيذ المرحلة الثانية، حتى مع اعترافه بأنها أصعب من المرحلة الأولى، عاد ليعرض مقترح نتنياهو.

وهكذا كانت المحاولة الإسرائيلية الفاشلة لمواصلة تبادل الأسرى وفق مفاتيح التبادل التي كان متفقًا عليها لـ "المرحلة الإنسانية". وربما لتشجيع حماس على القبول بهذه اللعبة، جرى الحديث عن استعداد لمنح عدد أكبر من الأسرى الفلسطينيين مقابل كل أسير حي إسرائيلي.

وتلبي خطة ويتكوف مطالب إسرائيل بالكامل، حيث تسمح بالإفراج عن الأسرى على دفعتين، وتؤجل الحاجة إلى إعلان إسرائيل عن وقف إطلاق نار دائم بضمانة أميركية. يمنح هذا نتنياهو فرصة سياسية، إذ تؤجل الخطة المواجهة مع بتسلئيل سموتريتش في الائتلاف، وتسمح بالموافقة

على ميزانية الحكومة هذا الشهر (إذا لم تتم الموافقة على الميزانية هذا الشهر، فإن الحكومة، وفقًا للقانون، ستسقط وسيتم الإعلان عن انتخابات مبكرة).

لكن القصة عند حماس ليست فقط تبادل أسرى، بوجود ضلعين آخرين لمثلث صفقة التبادل، وهما إنهاء الحرب وإعادة الإعمار. وإسرائيل لا تريد البتة الدخول في أي مناقشة لإنهاء الحرب أو إعادة الإعمار من دون أن تحقق "أهداف الحرب".

وبكلمات أخرى، فإن إسرائيل تريد أن تحقق بالمفاوضات ما فشلت في تحقيقه بالحرب: تدمير حماس، وإنهاء سلطتها، ونزع سلاح قطاع غزة، ومنعه من أن يشكل أي خطر مستقبلي عليها. ولهذا السبب، رفضت أيضًا المقترحات العربية لإعادة إعمار غزة، والصيغة المصرية لإدارة شؤون الحكم في غزة.

وما إن رفضت حماس الاقتراح الأميركي الذي عرضه ويتكوف عن بعد، حتى بدا لنتنياهو أن فرصته للانقلاب على اتفاق المراحل الثلاث رسميًا قد حانت. وهكذا، بدلًا من عرض اقتراحات جديدة، استغل التأييد الأميركي، وأعلن إغلاق جميع المعابر التي تنقل عبرها المساعدات الإنسانية ووقف إمدادات الوقود والغاز. ولم يكتفِ بذلك، بل أعلن عن قرار حكومي بتجنيد قوات احتياطية قد يصل عددها إلى 400 ألف جندي. وهكذا، فإن إسرائيل، بدعم أميركي، "تنسف" بشكل أحادي الجانب اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى عبر رفضها تنفيذ خطوتين مركزيتين: إخلاء محور فيلادلفيا، والبدء بمفاوضات المرحلة الثانية.

وهنا بدأت لعبة بوكر بكل الوسائل التهديدية والاحتيالية. فحماس، التي سبق أن أعلنت رغبتها في التفاوض دفعة واحدة لإنهاء الحرب وتبادل كل الأسرى وإعادة الإعمار، اضطرت للرد على اقتراحات مفاتيح التبادل بالمطالبة بما بين 500 إلى 1000 أسير فلسطيني مقابل كل أسير إسرائيلي، وفقًا لمكانته ورتبته. وأدرك كل من في رأسه عقل أن الطرفين يتجهان إلى مسار تصادمي.

حماس، من جهتها، ليست متعجلة للذهاب إلى القتال، خصوصًا أنها عمدت إلى احتواء أغلب الانتهاكات الإسرائيلية التي تمت منذ بدء المرحلة الأولى. وأيضًا، إسرائيل، التي تلوح بالعودة إلى الحرب، تدرك صعوبة ذلك، على الأقل حاليًا، لاعتبارات داخلية وإقليمية ودولية.

فموقف نتنياهو بالذهاب للحرب ضعيف أمام أغلبية الشارع الإسرائيلي، التي ترى أن الأولوية هي للإفراج عن الأسرى عبر التفاوض ودفع الثمن. كما أنه، ورغم تهديدات ترامب لحماس وإعلانه أنه سيؤيد كل قرار تتخذه إسرائيل، يحاول أن يرسم لنفسه صورة الزعيم الذي ينهي الحروب وليس من يشعلها. وإضافة لذلك فإن استئناف الحرب يضع الدول العربية أمام خيارات صعبة، خصوصًا أنها وجدت اعتراضًا من إسرائيل وليس من حماس على مخططاتها لغزة.

وربما لهذه الأسباب، تحاول إسرائيل استغلال عدة روافع ضغط تمتلكها حاليًا بدل العودة للحرب التي لن تقف عند حدود غزة. وهناك من داخل الجيش والمؤسسة الأمنية من يرى أنه ينبغي وضع علامة استفهام على مواقف ترامب، لأن من المستحيل معرفة متى "سيغير" مساره ويوقف دعمه.

والسبب الثاني هو أن الإمدادات العسكرية الجديدة، خصوصًا من القنابل مخترقة الملاجئ يراد بها في المقام الأول أن تكون وسيلة تكتيكية ذات تداعيات إستراتيجية، تفكر إسرائيل من خلالها في مهاجمة إيران في مرحلة ما.

صحيح أن إسرائيل توحي بأن العودة للحرب على غزة على الأبواب، أو أن الضغوط العسكرية سوف تتصاعد في الأيام القريبة، وهو أمر ليس مستحيلًا في ظل حكومة نتنياهو اليمينية. ولكنّ هناك أمورًا لا يمكن تجاهلها، مثل تغيير رئيس الأركان الإسرائيلي وما يستتبع ذلك من إقرار خطط جديدة، ثم الخلافات داخل الائتلاف الحكومي بسبب قانون تجنيد الحريديم والتصويت في الكنيست على الميزانية العامة. عمومًا، ثمة ثقة في إسرائيل بأن ويتكوف، سيحاول إتمام الصفقة بروح الخطوط العريضة التي وضعها.

وتحاول إسرائيل، التي أعلنت رسميًا بالفعل موافقتها على الخطوط العريضة لمقترحه، مساعدته من خلال إستراتيجية تفاوضية قائمة على سياسة حافة الهاوية والتشدد في المواقف، وكل ذلك بأمل أن يكون قادرًا على إخراج عربة المفاوضات من الوحل الذي هندس نتنياهو الأمور كي تصل إليه.

وكتب المعلق العسكري في يديعوت أحرونوت، رون بن يشاي: "في الوقت الحالي، كل الكرات في الهواء، ولا توجد علامة واضحة على المكان الذي ستسقط فيه. ويعمل الوسطاء حاليًا على إقناع حماس بقبول خطة ويتكوف الجديدة. وقد وافقت عليها إسرائيل بالفعل. ولذلك فإن عائلات الأسرى ستستمر في المعاناة، وأعصاب الشعب الإسرائيلي ستستمر في الإرهاق، وستواصل حماس شن حرب نفسية تزداد قذارة وقسوة، لأن هذه هي الوسيلة الوحيدة التي تمتلكها للتأثير على صناع القرار في إسرائيل". وذلك لحين انتهاء المفاوضات. في كل حال، حذر المحامي أورئيل لين في معاريف من أنه: "لم يعد هناك مجال أو مكان للادعاءات، والشروحات والتفسيرات. صفقة التبادل، المرحلة الثانية، يجب إنهاؤهما بسرعة، في فترة زمنية لا تتجاوز بضعة أسابيع، وإلا، فستكون هناك هزة أرضية قومية لم يسبق أن كان لها مثيل حتى اليوم، ولا حتى بعد حرب يوم الغفران. صدع قومي عميق، لم نشهده من قبل. من الصعب التقدير إذا كان سيكون ممكنًا رأبه في عشرات السنين المقبلة. خجل وعار سيحلان إلى الأبد على حكومة تعيق استكمال المرحلة الثانية في صفقة تحرير المخطوفين، ولا يهم ما هي الذرائع لذلك".

كما أن زعيم المعارضة، يائير لبيد، انتقد بشدة قرار حكومة نتنياهو، قائلًا:"لقد تم إيقاف صفقة الأسرى. تم إيقاف المساعدات إلى غزة. وافقت الحكومة على تعبئة 400 ألف جندي احتياطي. ما هو الهدف؟ ما هو الهدف الذي وضعه نتنياهو لنفسه؟ هل قررت الحكومة التخلي عن الأسرى؟ وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا؟ من أجل أي هدف وطني هو الأهم؟ إذا عدنا للحرب، ما هو هدف الحرب؟ من سيحل محل حماس في النهاية؟ مرة أخرى، تتحرك الحكومة الإسرائيلية دون خطة، ودون رؤية. نأمل أن يكون الأمر على ما يرام، فهذا هو أقصى ما تمكنوا من التخطيط له".

الجزيرة.نت، 2025/3/14

49.خيارات إيران في المرحلة المقبلة

حسن نافعة

تصاعدت أخيراً ضغوط الولايات المتحدة على إيران. فوقّع ترامب بعد فترة قصيرة من تولّيه مقاليد السلطة مذكّرةً لإعادة نظام "العقوبات القصوى"، الذي فرضه على إيران خلال فترة ولايته الأولى، لكن بصورة أكثر قسوة هذه المرّة، فشمل النظام المطبق حالياً إلغاء إعفاءٍ كان يتيح للعراق استيراد الغاز من إيران، وسعى، في الوقت نفسه، إلى إحكام سياسة "التصفير الشامل للنفط الإيراني"، من خلال سدّ ثغرات قيل إنها مكّنت إيران من التهرّب من العقوبات المالية، أو ساعدتها على تصدير النفط للدول والمنظمات الحليفة. وفي مقابلة أجراها مع شبكة فوكس الإخبارية، بداية الأسبوع الماضي، كشف ترامب أنه بعث رسالةً إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، قال فيها: "آمل أن تتفاوضوا معنا من جديد لأن تدخّلنا عسكرياً ستترتب عليه أشياء مروعة"، وهي رسالةٌ تحمل معنى مفاده أن الولايات المتحدة لن تكتفي بنظام "العقوبات القصوى" وحده، مهما بلغت قسوته أو درجة إحكامه، وإنما يمكن أن تلجأ أيضاً إلى "الوسائل العسكرية القصوى" إذا رفضت إيران الدعوة الموجّهة إليها للدخول في عملية تفاوضية جديدة. وفي خطوة تصعيدية إضافية، تقدّمت الولايات المتحدة (الأربعاء الماضي)، ومعها خمسة من حلفائها (المملكة المتحدة وفرنسا واليونان وكوريا الجنوبية وبنما)، بطلب عقد جلسةٍ مغلقةٍ لمجلس الأمن لبحث المخاطر الناجمة عن "زيادة إيران مخزونها من اليورانيوم المخصّب لدرجة قريبة من المستوى المطلوب لصنع أسلحة نووية".

لم ينتظر المرشد الإيراني تسلّم رسالة التهديد الأميركية رسمياً، وإنما ردّ على تصريحات ترامب الإعلامية بتصريحات مضادّة، قال فيها: "إن دعوة الرئيس ترامب إلى التفاوض مع إيران محاولة لخداع الرأي العام، فقد سبق لإيران أن تفاوضت مع مجموعة 5+1، ومنها الولايات المتحدة، وتوصلّت إلى اتفاق وقّعه الجميع، لكن الولايات المتحدة هي وحدها التي انسحبت منه، وبالتالي لا

نتوقّع الحصول على أيّ فائدة من إعادة التفاوض معها من جديد. وفي جميع الأحوال فلن يستطيع أحد إجبار إيران على التفاوض"، وبعد أن سلّم المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات، أنور قرقاش، رسالة ترامب إلى وزير خارجية إيران، عباس عراقجي، ردّ عليها في تصريحات علنية أيضاً الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان: "لن تتفاوض إيران تحت التهديد، ولتفعل الولايات المتحدة ما تريد".

تدرك إيران جيّداً أن الخناق بدأ يضيق حولها، فالوضع الدولي يختلف حالياً كثيراً عمّا كان سائداً عند إبرام اتفاق "5+1" (2015). صحيحٌ أن هذا الاتفاق قلّص، إلى حدّ ما، من قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم بمعدّلاتٍ وبكمّياتٍ تمكّنها من تصنيع السلاح النووي، لكنّه أتاح لها، في الوقت نفسه، مجالاً واسعاً لاكتساب المعرفة النووية وتوظيفها في مجالات عديدة، ساعدتها في تطوير قدراتها العلمية والتكنولوجية، بما في ذلك ميادين التصنيع العسكري وعلوم الفضاء. ولأن الولايات المتحدة هي التي قرّرت الانسحاب منه عام 2018، فقد كان من الطبيعي أن تردّ إيران بالتحلّل من بعض الالتزامات الواقعة عليها بموجبه، خصوصاً ما يتعلّق منها بنِسَب تخصيب اليورانيوم، ما جعلها تتحوّل دولةَ "عتبة نووية"، وهو ما ضاعف قلق الدول الغربية بصفة عامّة، وإسرائيل بصفة خاصّة، على الرغم من أنها ظلّت ملتزمةً باتفاقية حظر انتشار السلاح النووي، وبما يترتّب على ذلك من قبول إجراءات تفتيش مفاعلاتها النووية من الوكالة الدولية.

غير أن إيران تجد نفسها اليوم أمام معضلةٍ كبيرة، لا تدري كيف تواجهها. فهي تدرك جيّداً أن البنود المدرجة في جدول أعمال المفاوضات الجديدة، التي تصرّ الولايات المتحدة على الدخول فيها، لن يقتصر، هذه المرّة، على موضوع البرنامج النووي، وإنما سيمتدّ ليشمل موضوعين آخرين على جانب كبير من الأهمية. الأول برنامج إيران التسليحي كلياً، خصوصاً ما يتّصل منه بتصنيع المسيّرات والصواريخ الباليستية، والثاني نفوذ إيران الإقليمي، خصوصاً ما يتّصل منه بالعلاقات التي تربط إيران بالفاعلين من غير الدول في المنطقة، فبالنسبة لبند البرنامج التسليحي، تتوقّع إيران أن يكون الهدف الرئيس من إدراجه في جدول أعمال المفاوضات الجديدة مناقشة إمكانية تقليصه، والضغط عليها لتقليصه إلى المستوى الذي لا يشكّل أيَّ تهديد لأمن إسرائيل، أمّا بالنسبة لبند النفوذ الإقليمي فتتوقّع إيران أن يكون الهدف الرئيس من إدراجه في جدول أعمال هذه المفاوضات هو إلزامها بعدم التعامل مع المنظّمات المُدرَجة في قوائم الإرهاب الأميركية، والمقصود هنا حركتا حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين المحتلة، وحزب الله في لبنان، وجماعة أنصار الله (الحوثيون) في اليمن، والتعهّد بعدم مدّ هذه المنظّمات بالمال أو بالسلاح، ولأن هذه "المطالب" تنطوي على مساس واضح بالسيادة، فمن الطبيعي أن ترفض إيران من حيث المبدأ أن يفرض عليها الدخول في مفاوضات تدور حول موضوعات يعتبرها القانون الدولي من صميم شؤونها الداخلية.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الرؤية الأميركية الحالية لكيفية التعامل مع إيران تختلف عن الرؤية الإسرائيلية، رغم تطابقهما حول ضرورة استخدام السبل المتاحة كلّها لمنع إيران من تصنيع السلاح النووي، ولعرقلة جهودها الرامية لتصنيع أسلحة عالية التقنية، ولحملها على قطع صلاتها بالمنظمات المناوئة لإسرائيل. فبينما يفضّل ترامب استخدام سلاح العقوبات الاقتصادية وأدوات القوة الناعمة وسائلَ للوصول إلى هذه الأهداف، من دون استبعاد الخيار العسكري ملاذاً أخيراً، يرى نتنياهو أن العقوبات الاقتصادية وأدوات القوة الناعمة لن تجدي نفعاً، وأن استخدام القوة العسكرية هو السبيل الوحيد لتحقيق الأهداف المرجوة، فنتنياهو يعتقد أن النظام الإيراني نفسه هو مصدر التهديد الرئيس لأمن إسرائيل، ومن ثمّ ينبغي العمل على إسقاطه. ولأنه (النظام الإيراني) لن يسقط إلا بعد ضربة عسكرية ساحقة، تفتح الطريق أمام المعارضة الداخلية في إيران للتحرّك، يعتقد نتنياهو أن الوقت قد حان للإقدام على هذه الخطوة، خصوصاً بعد التغييرات العميقة التي طرأت على موازين القوى الإقليمية عقب سقوط نظام بشّار الأسد، وتفكّك وانهيار "محور المقاومة"، وفقدان إيران لكامل منظومة الدفاع الجوي لديها بعد الضربة الكبيرة التي وجّهها لها سلاح الطيران الإسرائيلي يوم 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2024، وشاركت فيها مئة طائرة على الأقلّ، وهي الضربة التي لم تتمكّن إيران من الردّ عليها، لذا ليس من المُستبعَد أن تشهد الأشهر القليلة المقبلة محاولات حثيثة من جانب نتنياهو لجرّ الولايات المتحدة إلى توجيه ضربةٍ عسكرية لإيران، أو على الأقلّ لتمكينه من الحصول على المعدّات العسكرية اللازمة لتوجيه هذه الضربة، بعد منحه الضوء الأخضر للقيام بها.

في سياق كهذا، تبدو خيارات إيران محدودةً، فهي إن رفضت التفاوض مع الولايات المتحدة من حيث المبدأ ستبدو كأنّها تخفي شيئاً خطيراً يتعلّق ببرنامجها النووي، ما قد يسهّل مهمّة خصومها في تحميلها كامل المسؤولية عمّا قد يحدث لها، ويمهّد الطريق أمامهم للقيام بعمل عسكري كبير ضدّها، وإن وافقت على التفاوض تحت ضغط التهديدات الأميركية والإسرائيلية، فسوف تخاطر بالانزلاق نحو مصيدةٍ قد لا تستطيع الفكاك منها. وللخروج من هذا المأزق، يصبح الخيار العقلاني الوحيد المتاح أمامها القبول بالتفاوض من حيث المبدأ، وحصره في موضوع البرنامج النووي، لأنه الموضوع الوحيد الذي يرتّب على إيران مسؤوليةً دوليةً تلزمها بعدم امتلاك أو تصنيع السلاح النووي، نظراً إلى أنها أحد الأطراف الموقّعة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وفي هذه الحالة، يمكن أن ينحصر النقاش في معرفة ما إذا كانت إيران قد خالفت التزاماتها بموجب معاهدة حظر انتشار السلاح النووي، وسيكون على إيران أن تركّز جهودها في إثبات الطابع السلمي لبرنامجها النووي، وهو أمرٌ ميسورٌ بالنظر إلى وجود فتوى دينية إيرانية تحرّم امتلاك إيران السلاح النووي. وعلى أيّ حال، سوف تستغرق الإجراءات اللازمة للتيقّن من هذه الحقيقة وقتاً طويلاً تحتاجه إيران لامتصاص

شحنة التوتّر الحالية، ولإعادة ترتيب أوراقها في المنطقة. وفي حال وصول المفاوضات مرحلةً متقدّمةً تتطلّب البحث عن آلية للتخلّص من كمّية اليورانيوم المخصّب بنسبٍ عاليةٍ تسمح باستخدامه في إنتاج السلاح النووي، سيكون بمقدور إيران أن تساوم وأن تطلب الثمن في صورة ضمانات تجبر الأطراف كلّها، التي ستوقّع الترتيبات الجديدة، الالتزام بما تعهّدت به، وعدم السماح بتكرار ما حدث من جانب ترامب إبّان ولايته الأولى.

بالتوازي مع هذا الخيار، يُتوقّع أن تهتم إيران بالعمل على إجهاض المحاولات الرامية إلى التحرّش بها، بالاعتماد على تطوير قدراتها الذاتية، من ناحية، وبتقوية علاقاتها مع دول الجوار الإقليمي، من ناحية ثانية، مع تقديم الحوافز كافّة التي تشجعها على رفض التعاون مع إسرائيل، وتبصيرها بالمخاطر التي قد تتعرّض لها إذا ما قرّرت مدّ يد العون لهذه الدولة المارقة، والعمل أخيراً على تفعيل (وتطوير) علاقاتها الاستراتيجية بكلّ من الصين وروسيا، من ناحية ثالثة. ولأن دول مجلس التعاون الخليجي ستكون هي الضحية الأولى لأيّ ضربة عسكرية كبرى توجّه لإيران، عليها أن تدرك أن مشكلات المنطقة كلّها باتت متداخلةً ومتشابكةً، وأن تحقيق الأمن والاستقرار الجماعي لهذه المنطقة يتوقّف أولاً وأخيراً على حلّ القضية الفلسطينية، بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلّة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/15

50. هذا ما سيفعله الرئيس الشرع لمواجهة إسرائيل

محمود علوش

خطا الرئيس السوري أحمد الشرع ثلاث خطوات مُهمة نحو إعادة توحيد سوريا، ومواجهة مشاريع تقسيمها. الأولى، إفشال التمرد المُسلّح الذي قادته خلايا النظام المخلوع في مناطق الساحل بهدف إسقاط الدولة الجديدة وإشعال حرب أهلية. والثانية، إبرام اتفاق مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لدمجها في الدولة الجديدة، والثالثة، الاتفاق مع أهالي ووجهاء محافظة السويداء الجنوبية على دمجها الكامل في مؤسسات الدولة. مع ذلك، تبقى مُعضلة الجنوب السوري إشكالية ضاغطة على سوريا؛ بسبب التحركات التي بدأتها إسرائيل منذ الإطاحة بنظام الأسد واحتلالها أجزاء جديدة من الأراضي السورية ومحاولتها تأليب دروز الجنوب على إدارة الرئيس الشرع.

على الرغم من أن إسرائيل سعت في البداية إلى تسويق تحرّكاتها العدوانية في سوريا في إطار مواجهة مخاطر أمنية مزعومة تُهددها، فإن النهج الإسرائيلي أصبح بعد ذلك أكثر وضوحًا، خصوصًا بعد **إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في 23 فبراير/ شباط الماضي عن**

نوايا إسرائيل الإستراتيجية في سوريا. وتتضمن هذه النوايا تحقيق أربعة أهداف متوسطة وبعيدة المدى.

أولًا، تكريس احتلال المنطقة العازلة في الجولان وقمة جبل الشيخ الإستراتيجية كأمر واقع من خلال ربط التواجد الإسرائيلي فيهما بالتهديدات المزعومة بعيدة المدى التي تواجه إسرائيل من سوريا، وليس القريبة المدى. وبالنظر إلى أن المناطق المُحتلة الجديدة ليست كبيرة من حيث الحجم، فإن إسرائيل قادرة على الاحتفاظ بها، إما بهدف ضمها لها بشكل نهائي، أو بهدف تعزيز موقفها في أي مفاوضات مستقبلية مُحتملة مع النظام الجديد في سوريا.

ثانيًا، محاولة إحداث شرخ كبير بين الدروز في جنوب سوريا والإدارة الجديدة كبوابة لتأسيس كيان درزي كمنطقة عازلة بينها وبين سوريا. ولا تقتصر وسائل إسرائيل بهذا الخصوص على تشجيع النزعة الانفصالية بين الدروز، وتقديم نفسها كحامٍ لهم، بل تشمل كذلك طرح مطلب تحويل جنوب سوريا إلى منطقة منزوعة السلاح وعدم انتشار الجيش السوري الجديد فيها، فضلًا عن اعتزام السماح للدروز بالعمل داخل إسرائيل.

ثالثًا، تدمير ما تبقى من الأصول العسكرية التي أصبحت ملكًا للدولة السورية بعد الإطاحة بنظام الأسد من أجل إضعاف القدرات العسكرية لهذه الدولة، وتقويض قدرتها على امتلاك عناصر القوة لبسط سيطرتها على كافة أراضيها وللتعامل مع التحديات الأمنية الداخلية التي تواجهها، خصوصًا مع الأطراف: (قسد، خلايا النظام في الساحل، والتشكيلات المسلحة في الجنوب). وتندرج هذه الإستراتيجية ضمن أهداف إسرائيل في تشجيع النزعات الانفصالية على الأطراف لإضعاف السلطة المركزية في دمشق.

رابعًا، تقويض قدرة تركيا على الاستفادة من التحول السوري لتعزيز دورها في سوريا، وفي المنافسة الجيوسياسية مع إسرائيل في الشرق الأوسط. ولهذه الغاية، تعمل إسرائيل على مسارات مُتعددة، ليس فقط محاولة إيجاد موطئ قدم لها بين الدروز في الجنوب، بل أيضًا شيطنة الإدارة السورية الجديدة للتأثير على القبول الدولي بها، والضغط على إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لعدم الاعتراف بالرئيس الشرع، وإبقاء العقوبات على سوريا كسيف مُصلت عليها لتحقيق مصالح إسرائيل، والضغط كذلك على واشنطن لإقناعها بالحاجة إلى بقاء الوجود العسكري الروسي في سوريا كضرورة لمواجهة نفوذ تركيا.

حتى في الوقت الذي يبدو فيه تقسيم سوريا أو فَدْرلتها أو تحويل الجنوب إلى منطقة منزوعة السلاح (عدم وجود الجيش السوري فيها)، غير مُمكن وغير واقعي، فإنه من المرجح أن تحتفظ إسرائيل باحتلال المنطقة العازلة وقمة جبل الشيخ الإستراتيجية لفترة طويلة.

كما ستسعى لاستثمار الفترة الطويلة التي ستستغرقها عملية بناء الدولة الجديدة ومؤسساتها العسكرية والأمنية من أجل مواصلة شن ضربات على امتداد الأراضي السورية؛ بذريعة مواجهة تهديدات مُحتملة، أو خطر وقوع مثل هذه الأسلحة في أيدي جماعات تُشكل تهديدًا لإسرائيل.

إن هذا النهج الإسرائيلي المُحتمل ينطوي على مخاطر كبيرة على سوريا وإدارتها الجديدة، لأنه سيُقوض من قدرتها على تحقيق استقرار داخلي كامل وبناء مؤسسة عسكرية قوية. ولا تبدو احتمالية الدخول في حرب مع إسرائيل واردة على الإطلاق على جدول أعمال الرئيس الشرع، خصوصًا في هذه المرحلة التي تفرض عليه تركيز أولوياته على إنجاح المرحلة الانتقالية، وإعادة بناء الدولة، وبناء علاقات جيدة مع الغرب من أجل رفع العقوبات المفروضة على سوريا وإطلاق عملية إعادة الإعمار.

لقد شدد الشرع في القمة العربية الطارئة، التي عُقدت في القاهرة، على ضرورة العودة إلى اتفاقية فض الاشتباك بين سوريا وإسرائيل لعام 1974، بما في ذلك انسحاب إسرائيل من الأراضي الجديدة التي احتلتها بعد سقوط نظام الأسد. ويعمل الشرع على ثلاثة سياقات لمواجهة التحدي الإسرائيلي.

التأكيد على التزامه باتفاقية فض الاشتباك لإظهار رغبته في تجنب أي صدام عسكري مع إسرائيل.

تقويض قدرة إسرائيل على استثمار الانقسامات الطائفية والمجتمعية والعرقية في سوريا من خلال السعي لدمج الحالات على الأطراف: (الشمال الشرقي، الساحل، الجنوب) في الدولة الجديدة.

تعزيز القبول الدولي به لإقناع القوى الفاعلة في المجتمعين: الإقليمي والدولي بالضغط على إسرائيل للحد من اندفاعتها في سوريا، والعودة إلى الوضع الذي كان قائمًا في الجنوب قبل سقوط نظام بشار الأسد. علاوة على ذلك، يُحاول الشرع توسيع هامش المناورة لديه في مواجهة التحدي الإسرائيلي من خلال تعميق الشراكة الجديدة لسوريا مع تركيا.

على الرغم من وجود مشروع لاتفاقية دفاع مشترك بين تركيا وسوريا، فإن الشرع لا يزال متريثًا في الإقدام على هذه الخطوة لاعتبارات مُتعددة. لكنه في حال تصاعد خطر التحدي الإسرائيلي على استقرار سوريا ووحدتها، فإنه قد يلجأ إلى هذه الاتفاقية للحصول على دعم تركي في تسليح الجيش السوري الجديد، وتعزيز قدرته على مواجهة هذا التحدي. **والخلاصة** أن التحدي الإسرائيلي يُوجد عقبات كبيرة أمام نجاح التحول في سوريا، لكنه يُوجد في المقابل فرصًا للشرع لبلورة إستراتيجية متكاملة للتعامل مع هذا التحدي، وتعزيز القبول الدولي به كضمان لمنع اندلاع حرب بين سوريا وإسرائيل في المستقبل.

الجزيرة.نت، 2025/3/14

51. كاريكاتير:

عربي 21، 2025/3/13